العدد الرابع (ج٣) مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية Journal Future of social siences يناير ٢٠٢١

تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها

Challenges of social work education in light of the COVID-19 and mechanisms to mitigate it

إعداد

د/ حمادة السيد رمضان رمضان العيسوي

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية

٢٠٢١م

تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها

تاريخ استلام البحث: ١٥/١٢/ ٢٠٢٠م **تاريخ نشر البحث:** ٣٠/١/٢٠٢١م

مستخلص:

لقد تأثرت مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية تأثيراً كبيراً إبان تفشي جائحة فيروس كورونا الأمر الذي أدى إلى حدوث اضطراب واضح في قيامها بالعملية التعليمية بالشكل الطبيعي أو العادي، مما أدي إلي تعليق الدراسة بها في بعض الفترات، ليصبح هناك جمله تحديات كبيرة وهائلة يفرضها الواقع المعيش تقف حائلاً أمام مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهدافها، الأمر الذي تطلب منها العمل الجاد والدؤوب من قبل القائمين على مهنة الخدمة الاجتماعية إيجاد السبل ووضع آليات وبدائل سريعة وآمنة تتوافق وطبيعة المرحلة الراهنة للتخفيف من حده انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد على مستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية، ولذلك اتجهت الدراسة الحالية إلى رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها، لذلك إستهدفت تلك الدراسة تحقيق هدف رئيس مؤداه تحديد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها، وينبثق عن الهدف الرئيس أهدافاً فرعية مفادها ما يلي: ١. رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل إنتشار جائحة فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية. ٢. رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل إنتشار جائحة فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية. ٣. اقتراح آليات للتخفيف من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتنتمي الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة من كافة أبعادها، واتساقاً مع نوع الدراسة الراهنة اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يمكن التوصل من خلاله إلى نتائج أكثر صدقاً من خلال الحصر الشامل لجميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية وعددهم (٣٩) عضو هيئة تدريس، وكذلك عينة عمدية من طلاب الخدمة الاجتماعية بالمعهد في مختلف الصفوف الدراسية مجملها (٩٠) طالب وطالبة، وقد أجابت الدراسة علي كافة تساؤلاتها.

الكلمات المفتاحية: تعليم الخدمة الإجتماعية، كوفيد ١٩، التحديات.

Challenges of social work education in light of the Corona virus pandemic and mechanisms to mitigate it

Abstract:

Social work education institutions were greatly affected during the outbreak of the Corona virus pandemic، which led to a clear disturbance in their normal or normal educational process، which led to the suspension of studies in them in some periods، so that there are a number of great and formidable challenges imposed by the living reality that stands in the way In front of social work education institutions in achieving their goals. This required her to work hard and tirelessly on the part of those in charge of the social work profession to find ways and put in place quick and safe mechanisms and alternatives that are compatible with the nature of the current stage to mitigate the severity of the spread of the new Corona virus pandemic on the future of social work education. Therefore، the current study tended to monitor the challenges of social work education in light of the spread of the Corona virus pandemic and the mechanisms to mitigate it. This study aims to achieve the main objective of identifying the challenges of social work education in light of the spread of the COVID-19 and mitigation mechanisms, and the main objective emanates from the sub-objectives as follows: 1. Monitoring the challenges of social work education in light of the spread of the COVID-19 from the point of view of social work faculty members. 2. Monitoring the challenges of social work education in light of the spread of the COVID-19 from the point of view of social work students. 3. Propose mechanisms to alleviate the challenges of Social Work Education from the point of view of the teaching staff. It belongs to the pattern of descriptive analytical studies that aim to describe and analyze the phenomenon in all its dimensions, and in line with the type of the current study, the study relied on the social survey method.this method was chosen because it can reach more truthful results through a comprehensive inventory of all faculty members and their assistants at the Higher Institute of social service in Kafr Saqr - Sharqiya, numbering (39) faculty members, as well as a deliberate sample of social service students at the Institute in various grades, a total of (90) students, and the study answered all its questions.

keywords: Social work education, covid-19, challenges.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يتعين التأكيد على أن الإنسان هو جوهر عملية التنمية المستدامة، إذ يرتبط بمجموعة من المكاسب والعوائد الشخصية والاجتماعية المباشرة وغير المباشرة والتي تجعل دوره أساسياً في تحقيق الأهداف المختلفة للتنمية بجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية(موجز تقرير التنمية البشرية:٢٠٢٠).

لذا تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية بصفة خاصة على محاور رئيسه يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور عملية التنمية في أى مجتمع من المجتمعات، هذا ويعد العنصر البشرى المحرك الأول لعملية التنمية وهو كذلك المستفيد الأساسي منها، الأمر الذي يقتضي الاستثمار الأمثل لكافة الطاقات البشرية (Cowling : ٢٠٠٧، ٤٦).

ولذلك يجب النظر إلى الإنسان على أنه عنصر أساسي في التنمية الدائمه فهو أداتها وهو وسيلتها في نفس الوقت فإن تنميته ليست مجرد تنميه تكنولوجيه فحسب، بل أيضاً تنميته في المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والأخلاقية والصحية والتعليمية، وغيرها من المجالات الإنسانيه المختلفة وتعتمد، ثروة المجتمع على صحة ما يملكه من الثروة البشرية، وليست كما كانت في الماضى على قدر ما تملكه من إمكانات وموارد طبيعية (بهاء الدين: ٢٠٠٣، ١٥٠).

ومن ثم جاءت أهمية التركيز على تنمية الموارد البشرية، وذلك بوصفها أساس كل تقدم، ولذلك عكفت العديد من الدول على تعليم العناصر البشرية وتدريبها وتثقيفها بما يتفق مع متطلبات العصر، فضلاً عن التأكيد على أن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وضمان مشاركتها في كافة مناحى الحياة (Cowling : ٢٠٠٧، ٢٧).

هذا ويعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية الأساسية في تحقيق التنمية المنشوده ومن ثم كان هناك اهتماماً متزايداً من مختلف العلوم الانسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واحتياجاتهم والتحديات التي تواجههم ولا ينطلق هذا الاهتمام من فراغ إنما جاء وفقاً لما يمثله قطاع الشباب من ثقل ديموجرافي حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠ ٢٠ م إلى أن أعداد الشباب من سن (١٨– ٢٩) عاماً وصل إلى(٢٠,٢) مليون نسمة وذلك بنسبة ٢١٪ من إجمالى عدد سكان مصر. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٢٠، ٦).

وسيتضاعف هذا الرقم بإطراد إذا ما أضفنا إليه الشريحة العمرية من (١٦– ١٨) سنة بوصفهم شباب المستقبل فسوف ترتفع هذه النسبة إلى ٦٩٪ من إجمالى عدد السكان البالغ (١٠١) مليون نسمة، وهى نسبة لا يستهان بها في الهرم السكانى لجمهورية مصر العربية.

والراصد للإحصاءات الرسمية يلاحظ دون جهد أن هناك فئة عمرية ينخرطون تحت هذه المرحلة تعرف باسم طلاب الجامعات ويمثلون قطاعاً كبيراً من السكان فقد أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٠م الى أن هناك (٣,٣٣٩) مليون طالب من الشباب مقيدون بالتعليم العالي للعام الجامعي (٢٠١٩/٢٠٢٠م) وأن هذا العدد في تزايد مستمر الأمر الذي يحتم على متخذى القرار تعظيم الاهتمام بقطاع طلاب الجامعات وما يواجهها من تحديات ومشكلات (وزارة التعليم العالي: ٢٠٢٠).

وفي إطار ما تقدم يتضح مدى الثقل الديموجرافي الذي يمثله قطاع الشباب عامةً وقطاع طلاب الجامعات خاصةً كما تشير هذه الإحصاءات الرسمية الى حقيقة مؤداها أن هذه الشريحة العمرية يجب أن تحظى في المقام الأول باهتمام المؤسسات المجتمعية والعلماء والمتخصصين بهدف التعرف على مشكلاتهم والتحديات التي تواجههم ووضع الحلول والمقترحات لها باعتبارهم شريكاً أساسياً في تحقيق التنمية المنشودة (عليوه: ٢٠٠٤، ١٤٥– ١٤٦).

وما بين عشيةً وضحاها دقت أجراس الخطر لتنذر العالم ببداية انتشار وباء فيروس كورونا المستجد من مدينه يوهان في الصين ثم انتقل منها ليصل إلى جميع دول العالم تقريباً وليمس جميع شرائح مجتمعات هذه الدول ولتصبح أوروبا ما بعد ذلك البؤره الرئيسة لانتشاره ثم تربعت الولايات المتحدة على المركز الأول من حيث أعداد المصابين به وعدد الوفيات، ومقابل ذلك كان الإنزال والتباعد الاجتماعي هو الاستراتيجية الرئيسة التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية واتبعتها الدول (الحمد: ٢٠٢٠، ٨٣).

لقد اجتاحت أزمة وباء فيروس كورونا (Covid- 19) العالم بشكل متسارع وغير مسبوق وفرضت نفسها كعنوان رئيس للمرحلة الراهنة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وصحياً وتعليمياً، وتأسيساً على ما تقدم فقد أشارت إحصاءات منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى أن أعداد المصابين بوباء فيروس كورونا المستجد أو ما يعرف باسم (كوفيد– ١٩) كانت كالتالي (٥٥,٢) مليون إصابة بهذا الوباء وحالات الشفاء (٣٥,٥) مليون حالة وأعداد الوفيات

(٢١,٣٣) مليون حالة وفاه على مستوى العالم أجمع (الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية: https://www.who.int/ar.2020).

وعلى المستوى الإقليمي كان لجمهورية مصر العربية النصيب في الإصابة بهذا الفيروس حيث أشارت إحصاءات وزارة الصحة والسكان المصرية الى أن إجمالي أعداد اللذين تم رصدهم وتسجيلهم في مصر بفيروس كورونا المستجد في عام ٢٠ ٢٠م كان (١١١,٠٩) حالةه من ضمنهم (١٠١,١٧٩) حالة تم شفاؤها، (٦,٤٦٥) حالة وفاةه(الموقع الرسمي لوزارة الصحة والسكان المصرية: https://www.care.gov.eg/EgyptCare.2020).

واتساقاً مع ما تقدم فعلى مر التاريخ شهد العالم العديد من الأمراض والأوبئة التي تسببت في الفتك بملايين البشر منها ما تم مواجهته ومنها ما عجز الطب على مجاراته والحد من انتشاره مما جعله وباءً عالمياً ينشر الفزع بين البشر وعلى مدار السنوات الماضية ارتفعت حالات انتشار الفيروسات القاتلة مثل الإنفلونزا الأسيويه وسارس وإيبولا ثم أنفلونزا الطيور والخنازير وأخيراً جاء فيروس كورونا المستجد (Covid- 19) والذي أصاب العالم بأسره بحالة من الهلع والرعب بسبب سرعة انتشاره بطريقه غير مسبوقه حيث انتشر هذا الفيروس في الصين كانتشار النار في الهشيم ثم انتقل بعدها إلى العديد من الدول في مختلف بقاع العالم وتسبب في قتل الألاف من البشر(محمد: ٢٠٢٠، ٣٩).

والراصد للمشهد الأن يلاحظ دون جهد أن جائحة كورونا (Covid- 19) قد قلبت موازين العالم رأساً على عقب وشاعت العبارة الشهيرة التي تعبر عن ذلك عبر العالم وهي "تغيير كل شيء في زمن الكورونا(عمران: ٢٠٢٠،ص٢- ٤).

لقد اهتزت أعتى النظم الاقتصادية وأكثرها استقراراً أمام جائحة كورونا وتعرضت النظم السياسية وأشكال الحكم وأكثرها ثباتاً ورسوخاً لأزمات ليس لها بها سابق عهد وتأثرت التجارة عبر العالم وبين أركان المعمورة بما لم تشهده من قبل وتوترت علاقات بين كيانات اقتصادية وسياسية كبرى بمستويات توتر لم تحاصرها من قبل (الولايات المتحدة والصين على سبيل المثال) وانشغل الناس في مختلف أنحاء المعمورة بفعل ثوره الإتصالات وعولمة كل شيء بالجائحة وتداعياتها وردود الأفعال بشأنها وتباينت التوقعات بشأن سيناريوهاتها المستقبلية واهتزت منظومة القيم في مختلف المجتمعات المعاصرة،وفي داخل كل مجتمع وحتى على مستوى الأفراد(اوزوز:٢٠٢٠).

وتغير هرم الأولويات لدي الدول ولدى المجتمعات ولدى الجماعات بل ولدي الأفراد واحتلت دول وكينات ومنظمات عالمية دائره الضوء وبؤره اهتمام الوعي الكوني لعلاقتها الأوثق بالجائحة (كالصين التي بدأ فيها الفيروس ومنظمة الصحة العالمية (WHO) و كأكبر منظمة عالمية مسؤولة عن صحة سكان الكوكب وما يهددها من مخاطر(العفيفي: ٢٠٢٠، ص.١١٤)

وإذا كان كل شيء قد تغير في زمن الكورونا فإن التعليم ليس استثناءً من التغير أو التغيير بل ربما قد فاق التعليم غيره من الأنشطة والقطاعات الأخرى لأنه أكثرها ارتباطاً بالبشر ومستقبلهم فالتعليم وفقاً لمفاهيم التنمية المستدامة وصناعة المستقبل،هو الأكثر انخراطاً في الانشغال بالمستقبل والتشابك الفعال في كل ما يتعلق بالمستقبل أو يمكن أن يؤثر في سيناريوهاته(الخميسي:٢٠٢٠، ص٥٤- ٥٥).

ونتيجة لأزمة كورونا لجأت كثير من دول العالم إلى غلق مؤسسات التعليم فقد أحصت اليونسكو (١٣٨) دولة اتخذت قراراً بالإغلاق التام أو الجزئي للمدارس والجامعات ما يعني أن حوالي (١,٤) مليار تلميذ وطالب عبر العالم تأثروا سلباً أي أنه من بين كل أربعة طلاب ثلاثة تأثروا سلباً بهذه الإجراءات وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية عن حالة انتشار فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) الصادر في عام ٢٠٢٠م سجلت كافة البلدان في المنطقة العربية حالات إصابة بالفيروس(تقرير منظمة الصحة العالمية:٢٠٢٠).

كما توجد دول أعلنت مسبقاً إلغاء بعض الإختبارات النهائية لإقتناعها بأن التعليم عن بعد من الصعب أن يوفر بديلاً لها كما فعلت فرنسا وبعض الدول العربية كذلك(غنايم: ٢٠٢٠، ص٨٠).

فقد تسببت جائحة فيروس (كورونا كوفيد- ١٩) في انقطاع أكثر من (١,٦) مليار طفل وشاب عن التعليم في(١٦١) بلداً أي ما يقرب من (٨٠٪) من الطلاب الملتحقين بالمدارس حول العالم وجاء ذلك بالفعل في وقت يعاني فيه العالم من أزمات تعليمية حقيقية، فقد أشار مؤشر البنك الدولي عن (فقر التعليم) الذي وصلت نسبتة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبل تفشي الفيروس إلى نسبة(٥٣٪).(الخميسي:٢٠٢٠، ص٥٤- ٥٥).

وتأسيساً على ما تقدم فإن مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية قد تأثرت تأثيراً فادحاً إبان تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد بكافة أنحاء العالم الأمر الذي أدى الى إحداث شلل تام بتلك المؤسسات التعليمية قاطبةً شأنها شأن المؤسسات الأخرى التي تأثرت بشكل

واضح وملحوظ على تعليم الخدمة الاجتماعية ليصبح هناك جمله تحديات كبيرة وهائلة يفرضها الواقع المعيش تقف حائلاً وتهدد تعليم الخدمة الاجتماعية من كل حدبٍ وصوبٍ على كوكب الأرض في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد الأمر الذي يتطلب العمل الجاد والدؤوب من قبل الباحثين والمتخصصين والقائمين على مهنة الخدمة الاجتماعية لإيجاد السبيل ولوضع آليات وبدائل سريعة وآمنة تتوافق وطبيعة المرحلة الراهنة للتخفيف من حدة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد على مستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية ليصبح هناك تحديات جديده قد طرأت على تعليم الخدمة الاجتماعية لم تعهدها من قبل لتضاف إلى جملة التحديات الراهنة والتي تواجهها مهنة الخدمة الاجتماعية منذ أمد بعيد الأمر الذي يتطلب التدخل الحاسم والسريع لمواجهة تلك التحديات وهذا ما أشار إليه إعلان الإتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (IFSW) بشأن جائحة كورونا لعام ٢٠٢٠م(أبو النصر: ٢٠٢٠، ٦).

هذا وإذا تطرقنا إلى الدراسات والأطروحات والأبحاث العلمية التي تناولت متغير جائحة فيروس كورونا وكذلك الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت متغير التعليم بصفة عامة وتعليم الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة يمكن طرح هذه الدراسات في ضوء المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات والأبحاث التي تناولت متغير تحديات التعليم بصفة عامة ومتغير تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

فقد أشارت **دراسة غنايم٢٠٢٠م** إلى أن العالم حالياً يشهد حدثاً جللاً يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في العصر الحالي حيث تسببت جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) في انقطاع أكثر من (١,٦) مليار طفل وشاب عن التعليم في (١٦١) بلداً أي ما يقرب من ٨٠٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس وأكدت الدراسة على ضرورة البحث عن آليات لمواجهة الأزمة ولضمان استمرارية تقديم التعليم للأطفال والشباب من خلال سيناريوهات مستقبل التعليم العربي لمواجهة الأزمة الحقيقية الراهنة (غنايم:٢٠٢٠).

وقد **جاءت دراسة الخميسي ٢٠٢٠م** لتحليل الظروف والوقائع المستجدة في العالم بعد ظهور جائحة فيروس كورونا التي أدت الى زلزلة النظم المجتمعية المستقرة وعلى رأسها نظم التعليم الرسمية في مختلف دول العالم في شتى أرجاء المعمورة وأوصت الدراسة

المسؤولون عن التعليم وغيرهم من الرسميين وغير الرسميين بضرورة تجسير الفجوة بين الأصيل المدرسة والبديل البيت لتعويض التلاميذ عن حرمانهم من مدارسهم في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) (الخميسي:٢٠٢٠).

كما قد أوضحت **دراسة "Abbas"2020** إلى أن هناك تأثيراً بالغاً لوباء فيرس كورونا المستجد كوفيد- ١٩ على قطاع التعليم باليمن وخاصةً التعليم العالي بشكل عام ولذلك أوقفت الجامعات اليمنية أنشطتها بشكل تلقائي لإحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد بين الطلاب وأوصت الدراسة بضرورة التغلب على التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في اليمن والتي تمنع التكيف السهل مع الوضع الجديد مثل ضعف الإنترنت والبنية التحتية،التعامل مع صعوبات التغيير والاستقرار الوظيفي الأكاديمي والاستقرار المالي والصحة العقلية للطالب وتكاليف التحول السريع نتيجة لهذه التحديات المذكورة سلفاً(Abbas:2020).

كما أشارت **دراسة "Ivan Prokopenko"،"2020** الى أن جائحة فيروس كورونا قد أثرت بشكل كبير على مؤسسات التعليم العالي في أوكرانيا الأمر الذي شجع مؤسسات التعليم العالي على اتخاذ قرارات مبتكرة في فترة زمنية نسبياً لتوفير ما يعرف بالتعليم عن بعد في الجامعات الأوكرانية خلال فترة الحجر الصحي من خلال خوادم الويب والأنظمة الأساسية والوسائط الاجتماعية المتعددة وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية عبر الإنترنت لنظام التعليم عن بعد(Ivan&Brrezhna svitalana:2020،Prokopenko).

كما جاءت **دراسة "Javier cifuentes fura 2020"**لتلقى الضوء على أزمة كوفيد- ١٩ التي أدت إلى قمع النشاط التعليمي في معظم بلدان العالم وأنه لمواجهة هذا الوضع يجب على الأخصائيين الاجتماعيين ضرورة ضمان دعم المجتمع التعليمي من خلال وسائل الإعلام لضمان تحقيق الحماية الاجتماعية لجميع الطلاب خاصةً الأكثر ضعفاً(Javier cifuentes:2020،Fura).

المحور الثاني: الدراسات والأبحاث التي تناولت متغير جائحة فيروس كورونا المستجد

لقد استهدفت **دراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠ ٢٠ م** الى رصد آثار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) على الأسر المصرية وإلقاء الضوء على أكثر المشكلات التي تعاني منها تلك الأسر وأفضل الطرق التي تساعد الأسر المصرية لمواجهة تلك الأزمة وقد توصلت الدراسة إلى أن فيروس كورونا كان له العديد من الآثار على الأسر المصرية في الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية كما أوصت الدراسة

بضرورة اتباع الإجراءات الأكثر أهمية للتقليل من مخاطر انتشار الفيروس وللحد من المشكلات التي تعاني منها الأسر المصرية في ظل جائحة كورونا (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٢٠).

كما أشارت **دراسة محمد ٢٠ ٢٠ م** إلى بيان المقصود بمنظمة الصحة العالمية والأهداف التي تسعى إليها ودورها البالغ في نشر المعلومات الصحية لكافه دول العالم لمكافحة فيروس كورونا المستجد وقد توصلت الدراسة الى مجموعةه من النتائج أهمها أن منظمة الصحة العالمية هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعه للأمم المتحدة في مجال الصحة العالمية وتهدف إلى تعزيز التعاون التقني ومساعده الحكومات على تعزيز الخدمات الصحية وتحفيز العمل على الوقاية من الأمراض وتعزيز التعاون الدولي في مجال الصحة العامة ومواجهة فيروس كورونا المستجد(محمد: ٢٠٢٠، ٣٩).

وقد أفادت **دراسة (L.meng.F.Hua,2020")**، بأن فيروس كورونا الذي نشأ في ووهان بالصين قد أصبح وباءً يشكل تحدياً واضحاً للصحة العامة وليس بالصين فقط ولكن أيضاً للبلدان في جميع أنحاء العالم وأن تفشي فيروس كورونا يشكل حالة طوارئ عامة ويثير قلقاً دولياً وأكدت الدراسة على ضرورة اتباع اجراءات مكافحة العدوى لكونها ضرورية لمنع انتشار الفيروس بشكل أكبر وللمساعدة في السيطرة على حالة الوباء وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع بروتوكولات صارمة وفعالة لمكافحة العدوى والإصابة بالفيروس (، L& (Meng etal:2019

وقد أكدت **دراسة غازي ٢٠٢٠م** على أن المتغيرات العالمية الحديثة التي يمر بها العالم الآن والتي تأتي في صورة موجات كموج البحر والتي أصبحت سمة من سمات هذا العصر وهم يمر به العالم الأن من جائحة فيروس كورونا كوفيد- ١٩، كان لها التأثير المباشر على المؤسسات بكافة أنواعها وأنشطتها ومجالات عملها ووظائفها سواءً الحكومية والخاصة والأهلية فضلاً عن الأفراد بكافة مستوياتهم وأطيافهم وعرقهم كما أوصت الدراسة بأنه يتحتم على قادة المؤسسات ضرورة تغيير الأساليب الإدارية والاستراتيجية بل والأدوات التي يتم تطبيقها على كافة وظائف وأنشطة المؤسسات على أسس علمية سليمة والتي يمكن من خلالها مجابهة تلك المتغيرات خاصة جائحة فيروس كورونا المستجد(غازى: ٢٠٢٠).

كما قد أشارت **دراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء** ٢٠٢٠م الى خطورة فيروس كورونا من خلال رصد الوضع الراهن بجمهورية مصر العربية لعدد الإصابات

والوفيات والتعافي من هذا الفيروس واستهدت الدراسة لتقييم الوضع أولاً بأول لتحديد الإجراءات الاحترازية اللازمة للسيطرة على الفيروس وأكدت الدراسة على أن مصر قد احتلت المرتبة الرابعة والستين على مستوى العالم في أعداد الإصابات والمرتبة الرابعة والثلاثون من حيث أعداد الوفيات بالفيروس الأمر الذي ترتب عليه تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات بدايةً من ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م، كما أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية والتي لها دور في الحد من انتشار الفيروس ومنها إغلاق دور المناسبات وحظر إقامة سرادقات العزاء حظر إقامة تجمعات الأفراح في القاعات المختلفة والتشديد على غلق مراكز الدروس الخصوصية(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٢٠).

باستقراء وتحليل الدراسات والكتابات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية على كافةه تصنيفاتها ومحاورها يمكن للباحث أن يحدد موقف الدراسة الراهنة من هذه الدراسات والبحوث على النحو التالي:

أولاً: توضيح وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة سواءً العربية منها والأجنبية.

اتفقت العديد من البحوث والدراسات مع الدراسة الراهنة إلى أن فيروس كورونا المستجد كوفيد- ١٩ من الفيروسات الأكثر خطورة على حياة البشر والأكثر فتكاً بهم حيث أطلقت عليه العديد من الدراسات وباء كورونا وأن العالم أجمع لم يشهد من قبل وباءً أكثر حدة وسرعة وفتكاً بالبشر لسرعة انتشاره وتحوله مثل دراسةL.M eng.f.Hua.z.Bain.

كما اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة على أن فيروس كورونا المستجد قد أثر تاثيراً سلبياً على جميع بلدان العالم بكافة مؤسساتها ووقفت أقوى وأعتى الأنظمة العالمية عاجزه أمام هذا الوباء مثل دراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ودراسة علي علي غازي.

كما اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة على أن فيروس كورونا قد فرض تحديات جديدة أمام المؤسسات التعليمية وأدى الى إغلاق العديد من المدارس والجامعات مما أثر بشكل ملحوظ على استئناف العملية التعليمية الأمر الذي دفع العديد من الدول والحكومات باتخاذ قرار تعليق الدراسة، مثل دراسة مهنى محمد، ودراسة ابراهيم غنايم، ودراسة السيد سلامة، ودراسة Mohamed Abbas،Ahmed Abdel Karem .

كما اختلفت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة لتلقي الضوء على التحديات التي تواجه تعليم الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩.

كما اختلفت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في وضع آليات للتخفيف من حدة وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد- ١٩ على تعليم الخدمة الاجتماعية.

وبالنظر في مجمل هذه الدراسات على كثرة تصنيفاتها ومحاورها ومتغيراتها يمكن التأكيد على أن الدراسة الراهنة اختلفت عن الدراسات السابقة حيث أنها لم تتعرض على وجوب الإطلاق لتحديد طبيعة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا(كوفيد- ١٩) ووضع آليات للتخفيف من حدتها حيث يؤدي ذلك حسبما ورد في بعض الأطروحات السابقة إلى ضرورة الوقوف على طبيعة التحديات التي تواجه التعليم حالياً إبان انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩)، وما ترتب عليها من إغلاق تام للمؤسسات التعليمية كالمجالس والجامعات الأمر الذي يتطلب الوقوف على طبيعة تلك التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية برمتها وتغير نظام التعليم التقليدي إلى نظام أخر يتماشى مع تحديات وطبيعة ما فرضته المرحلة الراهنة من أزمات متلاحقة ومتتابعة ومتسارعة عصفت بمنظومة التعليم برمتها من كل حدبٍ وصوبٍ ليكون نظام التعليم عن بعد هو الحل البديل لاستمرار العملية التعليمية ويتماشى مع متطلبات وطبيعة المرحلة الراهنة وما فرضته من تحديات تفوق قدرات وإمكانات البشر، واستجابة لما أوصت به منظمة الصحة العالمية بضرورة اتخاذ كافه التدابير الوقائية والحمائية والإجراءات الاحترازية وتجنب التجمعات بالأماكن المغلقة، باعتبارها المنظمة العالمية الوحيدة الرسمية المنوط بها اتخاذ ما يلزم من إجراءات وما يترتب عليها من ضروة الإلتزام بالتعليمات الصادرة عنها، لأنها تتعلق بالحفاظ على حياة البشر في المقام الأول.

إلا أن تناول الباحث للدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بقضية الدراسة الراهنة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عادت على الباحث بالفائدة في نواحي متعددة منها الإهتداء إلى مصادر ومراجع ودراسات وبحوث وأدبيات تتعلق بطبيعة الدراسة الراهنه واختبار الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث وبناء إطار نظري وتقويم وتصور شامل لقضية الدراسة وبناء أداة البحث وتطويرها، ناهيك عن أن الدراسات السابقة ساعدت الباحث في تجنب تكرار بعض النقاط التي تم تناولها من قبل بوصفها لا تسري تراكمية المعرفة العلمية فضلاً عن ذلك

فقد ساعدت تلك الدراسات والأدبيات السابقة الباحث بتكوين إطاراً أكثر ثراءً من المعلومات التي ساعدت الباحث في صياغة المشكلة البحثية الراهنة وأهداف البحث وتساؤلاته وتحديد المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية كما إنها تفيد في التعقيب على النتائج التي سوف تكشف عنها الدراسة الراهنة وتأسيساً على ما تقدم تأتي الدراسة الراهنة انطلاقاً من الدراسات السابقة وما أكدت عليه نتائجها وما خرجت به توصياتها من أهمية التركيز على التحديات التي تواجه تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا ووضع آليات للتخفيف من حدتها.

هذا ويتعيين التأكيد على أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي يمكنها التفاعل مع العديد من الأنساق المختلفه وتسعى إلى مساعدة الإنسان على استثمار ما لديه من إمكانيات وقدرات فضلاً عن أنها تهتم بأساليب الممارسة التي تستند الى المشاركة وتقديم الخدمات الاجتماعية للفئات المعرضة للخطر ،بالإضافة إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية تتميز عن غيرها من المهن بخاصية التدخل المهني في تفاعلها مع النسق المستهدف ومن ثم يمكن الاعتماد على المعطيات النظرية لنظرية التعليم عن بعد لمواجهة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس (كورونا كوفيد- ١٩) ووضع آليات للتخفيف من حدتها.

ولذلك فإنه يجب على الممارسين للخدمة الاجتماعية إذا ما أرادوا التمسك بالتزاماتهم والأمل في إشباع احتياجات العملاء أيضاً التمسك بالدقة والواقعية كما أنه يجب التعرف على طبيعة المشكلات والمخاطر التي يعاني منها عملاءهم.

وتأسيساً على ذلك فإن التصدي لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ التي تواجه مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية أصبح ضرورة حياتية تفرضها منظومة القيم الاجتماعية السائدة ويأتي ذلك من منطلق أن مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية تتعرض للعديد من المخاطر في ظل جائحة فيروس كورونا ولها العديد من الإحتياجات الأساسية التي لا يمكن أن تستطيع أن تستمر بدونها في تقديم خدماتها أمام طلابها وفي ذات الوقت فإن طلاب الخدمة الاجتماعية كأحد فئات الشباب الجامعى، يمثلون ثقلاً ديموجرافياً واضحاً في الهرم السكان لا يمكن تجاهلهم ولذلك فإن لهم احتياجات مختلفة تحتاج الى إشباع كافٍ والقيام بذلك من جانب بعض الجهات المعنية يضمن تحقيق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع ويتواكب ذلك مع ما أكدت عليه استراتيجية الأمم المتحدة عام ١٩٩٠م والمتضمنة

ضرورة تجاوب عملية التنمية مع الاحتياجات المجتمعية حتى يمكن إدماج كافه الفئات في التنمية المنشودة لتحقيق الإستثمار الأمثل للموارد البشرية.

واتساقاً مع ما تقدم يروق للباحث التأكيد على أن الخدمة الاجتماعية تعد من المهن التي تتميز بخاصية التدخل المهني فضلاً عن تعاملها مع الإنسان في شتى صوره.

ناهيك عن ذلك فإن هناك العديد من النظريات العلمية الحديثة والمعاصره والتي يمكن للخدمة الاجتماعية الاستفاده منها والاستناد الى ما انطوت عليه من معطيات نظرية ومنطلقات فكرية لمواجهة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل إنتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) ووضع آليات للتخفيف من حدتها.

ومن هذه النظريات نظرية التعليم عن بعد حيث تعد نظرية التعليم عن بعد من النظريات العلمية الحديثة والمعاصرة حيث تقوم فكره هذه النظرية على أن هناك العديد من الأدوات والبدائل لبداية عصر جديد من التعليم يعتمد على الاذاعة المسموعة والتلفزيون المرئي ووسائل الإتصال الحديثة لتطوير ونقل المناهج التعليمية خارج الفصول التقليدية وتتميز تلك النظرية بأربعة خصائص رئيسة تتميز بها وتتماشى مع طبيعة التحديات التي تواجه تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل إنتشار جائحة فيروس كورونا وتساهم بشكل كبير في وضع آليات حقيقية للتخفيف من حدتها وتحقق ما أشارت إليه منظمة الصحة العالمية (WHO) بشأن انتشار فيروس كورونا كوفيد- ١٩ **وما تتطلبه من إجراءات:**

١- التباعد المكانى بين المتعلم والمعلم.

٢- التباعد المكاني في ما بين المتعلمين.

٣- استخدام وسيط أو أكثر لعمل وتوزيع المحتوى التعليمي على الطلاب.

٤- استخدام قناة اتصال لتيسير التفاعل بين المعلم والمتعلم ودعم المتعلمين.

ومن هنا يمكن الإستناد إلى نظرية التعليم عن بعد لمواجهة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا ووضع آليات للتخفيف من حدتها.

ونظراً لطبيعة مشكلة الدراسة الراهنة ومقتضيات الكتابات العلمية السابقة فإن هذه الدراسة تستند في منظومتها الفكرية وسياقاتها النظرية الى نظرية التعليم عن بعد لتحديد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) وما فرضته من تحديات تتطلب إقتراح آليات للتخفيف من حدتها.

وفي ضوء العرض السابق يمكن للباحث تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي "ما تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها؟"

ثانيا: أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه تحديد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها.

هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهدافاً فرعية مفادها ما يلي:

١- رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل إنتشار جائحة فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية.

٢- رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل إنتشار جائحة فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية.

٣- اقتراح آليات للتخفيف من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ثالثا: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الراهنة في الأسباب التالية:

١- شغلت قضايا التعليم بصفة عامة وتعليم الخدمة الاجتماعية بصفه خاصة مرتبه متميزه في سلم الأولويات على المستوى المحلي والدولي باعتبار أن جميع الدول التي تقدمت وحققت طفرة اقتصادية هائلة وغير مسبوقة كانت من باب الإهتمام بالتعليم.

٢- احتلال قطاع التعليم بجمهورية مصر العربية من الطلاب وشباب الجامعات حوالي ثلثي الهرم السكاني من تعداد السكان في مصر فهم نصف الحاضر وكل المستقبل ورجال الغد وعماد الوطن والأمل المنشود لتحقيق الرقي والتقدم والإزدهار لمستقبل البلاد وذلك وفقاً للإحصاءات الرسمية الأخيرة لعام ٢٠٢٠م الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامةه والإحصاء الأمر الذي يدعو المتخصصين في كافة التخصصات بتوجيه المزيد من الدراسات حول هذه الفئة وما يواجهها من تحديات ومشكلات.

٣- سرعة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)، أو ما يعرف بوباء كورونا، بسرعة البرق على المستوى العالمى والإقليمى الذي أدى الى حدوث أزمة عالمية أدت إلى ارتباك العالم في كل انحائه وتسببت في العديد من الآثار والمخاطر الاجتماعية على الفرد

والأسرة والمجتمع الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية في هذا الصدد.

٤- عوامل التغير الاجتماعي والاقتصادي التي يمر بها المجتمع من كل حدبٍ وصوبٍ والأزمات السريعة والمتلاحقة وما صاحبها العديد من المتغيرات التعليمية وعلاقتها بجائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩)، في مصر وتحوله لوباء جديد لم يشهده العالم من قبل فبدأ يدق ناقوس الخطر على المجتمع المصري وتسبب في إغلاق المدارس والجامعات وما ترتب عليه من مخاطر كبيرة وهائلة تستوجب التدخل السريع من جانب الجهات المعنية بالدولة.

٥- الكشف عن مخاطر وتحديات فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩)،على قطاع التعليم عامةً وتعليم الخدمة الاجتماعية خاصةً وما ترتب عليه من أضرار صحية وجسمية ونفسية وتعليمية وهو ما يكلف المجتمع عبئاً اقتصادياً حقيقياً يضاف إلى جملة مشكلاتنا المعاصرة والمستعصية والتي تتطلب حل حاسم وسريع.

٦- تركز هذه الدراسة على تناول تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩)، كإحدى المحاولات الجادة لوضع آليات للتخفيف من حدتها على تعليم الخدمة الاجتماعية.

٧- في حدود علم الباحث لا توجد دراسات عديدة في الوقت الحالي تناولت تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد- ١٩)،خاصةً فيما يتعلق بوضع آليات للتخفيف من حدتها الأمر الذي دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة الراهنة انطلاقاً من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.

٨- تثري هذه الدراسة الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية عامة ومجالات الخدمة الاجتماعية خاصة من خلال رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) واقتراح آليات للتخفيف من حدتها.

رابعا: تساؤلات الدراسة: تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس مؤداه ماهى تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها؟

هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية مفادها ما يلي:

١- ما هي تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية؟

٢- ما هي تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية؟

٣- ما هي آليات تخفيف تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم التحديات: Challenges

وردت كلمة التحديات في اللغة على أنها جمع تحدٍ ويقال حداه وتحداه أي تعمده وتحديت فلاناً إذا باريته في فعل ونازعته الغلبة (ابن منظور: ١٩٧٩، ٥٨٩)

ويحدد البعض معنى التحدي بأنه قوة خلاقة باعثه للتجديد والتغيير الاجتماعي والثقافي أو هو إشكالية وثغرة تحتاج إلى مواجهة وحل (غلوم: ١٩٩٩،٧١).

وذهب البعض إلى أنه كل تغير أو تحول كمي أو كيفي يفرض متطلباً أو متطلبات محددة تفوق إمكانات المجتمع فيه بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها (سالم: ١٩٨٨، ١٧٧).

ومن جانبنا يمكن للباحث أن يحدد مفهوم التحديات وفقاً للدراسة الراهنة على أنها مجموعة المعوقات التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) على تعليم الخدمة الاجتماعية وآلت لمتطلبات محددة تفوق إمكانات المجتمع ويتطلب مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة للتقليل من حدتها وسرعة إنتشارها.

(ب)مفهوم تعليم الخدمة الاجتماعية:Social work education

عملية تعليمية تقوم بها مؤسسات أكاديمية لتقويم الشخصية المهنية للأكاديميين والممارسين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية على كافة مستويات الإعداد بتعليمهم أساسيات المهنة والاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي وتزويدهم بالمعارف والقيم والخبرات والمهارات في إطار برنامج تعليمي ونظري وعملي يرتبط بمستوى الإعداد بما يمكنهم من ممارسة عملهم بفاعلية وفقاً لما يتطلبه كل مستوى من مستويات التخرج من أدوار ومهام (على: ٢٠١٣،٤٠).

(جـ) مفهوم تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية:Social work education Challenges

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يقدم مفهوماً إجرائياً لتحديات تعليم الخدمة الاجتماعية يتفق وطبيعة الدراسة الراهنة على النحو التالي:

١- هي التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات التعليمية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩).

٢- جملة التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل إنتشار جائحة فيروس (كورونا كوفيد- ١٩).

٣- جميع التحديات المرتبطة بالنواحي الإدارية والتنظيمية المرتبطة بإدارة مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.

(د) مفهوم فيروس كورونا (كوفيد - ١٩):Coronavirus COVID- 19

فيروس كورونا هو مرض الفيروس التاجي المعروف اختصاراً (بكوفيد- ١٩) والمعروف أيضاً باسم جائحة فيروس كورونا وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً أن هذا الوباء جائحة عالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠م، وهو عبارة عن التهاب في الجهاز التنفسي يسببه فيروس تاجي مرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ويظن أن الفيروس حيواني المنشأ في الأصل ولكن الحيوان الخازن غير معروف حتى الآن بشكل مؤكد (بوضاية: ٢٠٢٠،٨٣).

سادسا: المنطلقات النظرية للدراسة:

تمهيد:

أصبح التعليم عن بعد نهجاً تتبعه العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية في مختلف أرجاء العالم فقد صار ضرورة حتمية ونافذه نجاة للكثير من الأشخاص حول العالم ممن تعيقهم العديد من الأسباب لتلقي التعليم بعيداً عن مواطنهم فمن خلاله يمكن للكثير من الطلاب ممن يحلمون بالإلتحاق بأفضل الجامعات وتلقي تعليم جيد من تحقيق أحلامهم رغماً عن الصعاب لذا تسعى اليوم الكثير من مؤسسات التعليم المختلفة لتطويره ليصبح طريقة تعليم رئيسة ويعتد بها(مستقبليات تربوية: ٢٠٢٠،٢٦).

والراصد للمشهد الآن يلاحظ دون جهد أن نظام التعليم عن بعد أصبح ضرورة حتمية يفرضها الواقع المعيش خاصةً في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا للتغلب على التحديات التي تواجه كافة المؤسسات التعليمية قاطبةً ولجأت إلى اتباع ذلك النظام كمخرج للأزمة الراهنة، وكمحاولة جاده للتغلب على ما آلت إليه من صعوبات حقيقية عصفت بالعملية التعليمية برمتها من كل حدبٍ وصوبٍ وتحتم اتباع ما يعرف بنظام التعليم عن بعد لاستئناف العملية التعليمية من جديد بكافه أنحاء العالم بعد ما تم إغلاق جميع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية إبان انتشار وتفشي جائحة (فيروس كورونا كوفيد- ١٩).

أولاً: مفهوم التعليم عن بعد: هو عملية نقل المعرفة من المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والموارد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة بحيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية وتستخدم التكنولوجيا من أجل طرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه(فخري: ٢٠٢٠).

ومن جانبنا يمكن تعريف التعليم عن بعد على أنه:

أحد النظريات العلمية الحديثة والتي يمكن الإستناد إليها في استكمال العملية التعليمية وتساهم في التغلب على التحديات التي تعوق تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا باستخدام وسائل الاتصال التقنية الحديثة باستخدام الوسائط المتعددة ومواقع التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية الإنترنت.

ثانياً: أهمية التعليم عن بعد في الخدمة الاجتماعية: لقد أجمعها المتخصصون في المجال التعليمي أن التعليم عن بعد سوف يلائم شرائح واسعة لها ظروفها التي منعتها من الجلوس على مقاعد الدراسة وتظهر أهمية التعليم عن بعد لطلاب الخدمة الاجتماعية في النقاط التالية:(سالم: ٢٠٢٠، ١٠٣١)

١- المساعدة في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية غير القادرين على الاستمرار في تعليم الخدمة الاجتماعية بالطريقة التقليدية.

٢- يساهم في تلبية رغبات مختلف الشرائح الاجتماعية ذات الظروف الخاصة ويحقق استمرارية عمليه التعليم.

٣- يساهم في تقديم المقررات التعليمية لمهنة الخدمة الاجتماعية بطريقة مبتكرة وتفاعلية.

٤- يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة ولهذا يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر خاصة في ظل انتشار جائحة فيروس (كورونا كوفيد- ١٩).

٥- يحقق ضمان استمرار العملية التعليمية لمهنة الخدمة الاجتماعية ويساهم في تحقيق نتائج تعليمية مطورة وأكثر فاعلية.

٦- يحافظ التعليم عن بعد في الخدمة الاجتماعية على صحة الإنسان ويمنع انتشار الأمراض والأوبئة كوباء فيروس كورونا (المستجد كوفيد- ١٩).

ثالثاً: مميزات التعليم عن بعد في الخدمة الاجتماعية: لقد أصبح التعليم عن بعد من أهم أساليب التعليم لمهنة الخدمة الاجتماعية بالوقت الراهن لما له من مزايا عديدة نذكر منها:(عامر: ٢٠١٥، ١٤)

١- إمكانية اختيار الوقت والمكان المناسب بالنسبة للطالب لبدء الدراسة.

٢- التكلفة المادية للتعليم عن بعد أقل بكثير من التعليم التقليدي.

٣- مساعدة الطلاب الملتزمين بدوام كامل على تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة.

٤- مساعدة الفرد على الإعتماد على نفسه كلياً من خلال اختيار المصادر التي يستوحى منها معلوماته بذاته دون تأثير من الغير.

رابعاً: تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩)

اعتمدت الكثير من الدول على النظام المدمج في التعليم من خلال الدمج بين التعليم المباشر التقليدي والتعليم عن بعد ولها تجربتها في هذا المجال الأمر الذي يتيح لها الفرصة في زيادة تطوير برامجها وتحديثها حسب متطلبات العصر والراصد للوضع الراهن الآن يلاحظ دون جهد أن الكثير من الدول اتجهت إلى التعليم عن بعد قصراً مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في ديسمبر ٢٠١٩م، ومن هنا واجه العديد من المعلمين والمتعلمين والتربويين تحديات فرضتها الواقع التقني والإمكانات المتاحة والموارد البشرية نذكر أبرزها(R. Huang& et al: 2020، 12).

١- عدم الاستعداد الفعلي لأعضاء هيئة التدريس لهذه المرحلة المفاجئة.

٢- ندرة الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي توجه لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٣- ضيق وقت التحضير لم يسبق وأن قاموا أعضاء هيئة التدريس بإعداد محتوى التعلم الخاص بهم ليتكيف مع التعليم عن بعد باستخدام وسائل الإتصال والتكنولوجيا.

٤- فقدان ضبط عملية التدريس عند دعوة أعضاء هيئة التدريس إلى أن يكونوا مشاركين فاعلين من خلال المساعدة في إنشاء أنشطة المقرر والمساهمة فيها.

٥- عزل أعضاء هيئه التدريس /الطلاب التعليم عن بعد الأول من نوعه للتعلم الصرف عبر الإنترنت ولأمد طويل دون التعليم وجهاً لوجه والتعليم الممزوج.

٦- عدم استطاعة بعض أعضاء هيئة التدريس التعامل مع البرامج التقنية والتكنولوجية الحديثة.

٧- قلة الإمكانات والمهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس ولطلاب الخدمة الاجتماعية في استخدام الحاسوب والإنترنت مع ضعف البنية التحتيه والتكنولوجية لبعض الدول.

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١: نوع الدراسة: انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها فإن الدراسة الراهنة تنتمي الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة من كافة أبعادها.

٢: المنهج المستخدم: اتساقاً مع نوع الدراسة الراهنة اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يمكن التوصل من خلاله إلى نتائج أكثر صدقاً حيث يمكن استخدام أدوات تعطي نتائج أكثر صدقاً على الجوانب التي تتضمنها مشكلة الدراسة.

٣: مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري:

١- الحصر الشامل لجميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – الشرقية وعددهم (٣٩) عضو هيئة تدريس.

٢- عينة عمدية من طلاب الخدمة الاجتماعية بالمعهد في مختلف الصفوف الدراسية مجملها (٩٠) طالب وطالبة.

(ب) **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر– الشرقية.

(ت) **المجال الزمني:** لقد استغرقت هذه الدراسة ما يزيد عن ستة أشهر، بدأ الباحث فيها من نهاية شهر يناير وحتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٠م، وذلك بشقيها النظري والميداني.

٤: أدوات الدراسة:

(أ) **أدوات جمع البيانات:** تم الاعتماد في جمع البيانات من الميدان على مقياس حول (تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها) وقد تم الإلتزام بالإستراتيجية العلمية في تصميم المقياس وذلك على الوجه التالي:

– **إجراءات تصميم الأداة:** لقد اعتمدت الدراسة في تصميم الأداة على الخطوات العملية المتعارف عليها في هذا الشأن، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

١- الاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة حول قضية الدراسة الحالية.

٢- الاطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بقضية الدراسة.

٣- الاطلاع على العديد من المقاييس واستمارات الاستبيان والاختبارات والأدوات ذات الصلة بقضية الدراسة الحالية (تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها).

٤- **تحديد أبعاد الأداة وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها على الوجه التالي:** قد جاء المقياس مكوناً من جزءان رئيسان وهما:

- **الجزء الأول:** واشتمل على (٥) أسئلة مرتبطة بالبيانات الأولية.
- **الجزء الثاني:** وقد اشتمل الجزء الثاني على الأهداف الفرعية التالية:

- التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٨) عبارة.
- التحديات المرتبطة بالتدريب الميدانى في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٨) عبارة.
- التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٨) عبارة.
- اقتراح آليات التخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٨) عبارة.

وتأسيساً على ذلك فقد أصبح عدد عبارات المقياس اجمالاً (٧٧) عبارة وذلك قبل إجراءات صدق المحكمين لهذه الأداة.

٥- صدق وثبات أداة الدراسة:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم التأكيد من صدق أدوات الدراسة وذلك بعرضها على (١٥) خمسة عشر من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليتي الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة الفيوم، والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية، والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، وقد طلب الباحث من سيادتهم تحكيم أداة الدراسة وذلك وفقاً لارتباط الأسئلة بالأبعاد التي تقيسها ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة، وكذلك مدى سهولتها ووضوحها للمبحوث.

(*) راجع الدراسات والبحوث السابقة، العربية والأجنبية في مشكلة الدراسة.

هذا وفي ضوء التوجيهات التي وردت من السادة المحكمين، تم حساب نسبة الاتفاق وحذف بعض الأسئلة والعبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٥٪) ونتج عن ذلك بعض

التعديلات في المقياس، حيث كانت عباراته (٧٧) عبارة، وقد تم حذف عدد (٢٠) عبارة، ليصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٥٧) عبارة فقط موزعه على الوجه التالي:

- **الجزء الأول:** البيانات الأولية، كما هي لم يحدث بها أي تغيير.
- **الجزء الثاني:** وهو أبعاد المقياس:
- التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٣) عبارة.
- التحديات المرتبطة بالتدريب الميدانى في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٣) عبارة.
- التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٣) عبارة.
- اقتراح آليات التخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٣) عبارة.
- **ثبات أداة الدراسة:**

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق إعادة الاختبار Test–Retest حيث تم التطبيق على عينة قوامها (٢٠) مفردة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم العاملين بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

هذا وقد تم رصد الدرجات واستجابات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية محل الدراسة، وبعد مضى (١٥) خمسة عشر يوماً تم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة محل الدراسة، وبحساب معدل ارتباط سبيرمان بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني وذلك لتحديد ثبات أداة جمع البيانات، حيث كانت المقارنة لمقياس (تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها) على عينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم العاملين بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

فقد وجد الباحث أن معامل ثبات المقياس (٨٥٪)، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (١) معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد أداة الدراسة الخاصة بجمع البيانات

م	أبعـــاد المقيـــاس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
١	التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	٨١،٠	٩٠،٠
٢	التحديات المرتبطة بالتدريب الميدانى في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	٨٤،٠	٩٣،٠
٣	التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	٨٥،٠	٩٤،٠
٤	اقتراح آليات التخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	٨٣،٠	٩٢،٠
		٢٥،٨٥	٩٢

- **الصدق الذاتي لأداة جمع بيانات الدراسة:** تم حساب الصدق الذاتي لأداة جمع البيانات وذلك من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وقد جاءت نتائجه كما هي موضحة بالجدول السابق، حيث كان معامل الصدق لمقياس (تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها) والمُطبق على عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية = ٩٢٪ الأمر الذي يوضح ارتفاع معامل الثبات والصدق لأداة الدراسة، مما يطمئن من الاعتماد عليها في جمع البيانات بدرجة ثقة ٩٩٪.
- **تصحيح أداة الدراسة:** لقد قام الباحث بتصميم أداة الدراسة باستخدام طريقة ليكرت الثلاثية في الأبعاد والعبارات حيث تضمنت كل استجابة ثلاثة اختيارات وهي (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) حيث أعطيت الاستجابة موافق ثلاث درجات، والاستجابة موافق إلى حد ما درجتان، والاستجابة غير موافق درجة واحدة وذلك في حالة إذا كانت الاستجابة ايجابية، والعكس إذا كانت الاستجابة سلبية، فتعطي الاستجابة موافق درجة واحدة والاستجابة موافق إلى حد ما درجتان، والاستجابة غير موافق ثلاث درجات، وذلك فقد تراوحت درجات المقياس ما بين (٨٠ – ٢٤٠).

ب- استمارة استبيان إلكتروني حول تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا سواءً على البريد الإلكتروني أو بواسطة(WhatsApp Facebook).

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان إلكترونى والتي تم تطبيقها على طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية وذلك بهدف الوقوف على طبيعة تحديات تعليم الخدمة

الاجتماعية إبان تفشى جائحة فيروس كورونا، وذلك بهدف التعرف على وجهة نظرهم حول تلك التحديات التي تواجه تعليم الخدمة الاجتماعية ، حيث جاءت أبعاد استمارة الاستبيان على النحو التالي:

أ- البيانات الأولية.

ب- التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية.

جـ- التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية.

د- التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية.

(ج)الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة في تحليل بيانات الدراسة الحالية على مجموعة من الأساليب والمعاملات الإحصائية ومنها ما يلي:

(النسب المئوية) المتوسط الحسابي، المتوسط الحسابي المرجح – النسبة المرجحة – القوة النسبية، وقد اعتمد الباحث في حسابه للقوة النسبية طبقا للتدرج التالي:

- أقل من ٧٠٪ ضعيف. – من٧٠٪ إلى أقل من٧٥٪ قوي.
- من ٧٥٪ إلى أقل من ٨٥٪ ارتباط جيد جداً. – من ٨٥٪ فأكثر ممتاز.

المبحث الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولاً: البيانات الأولية:

البيانات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة:

جدول رقم (٢)" البيانات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة " ن= ٣٩

م	النوع	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	٢٢	٥٦,٤٪
٢	أنثي	١٧	٤٣,٦٪
	إجمـــــــــالي	**٣٩**	**١٠٠٪**
م	**السن**	**ك**	**النسبة المئوية**
١	أقل من ٢٥ سنة	١	٢,٦٪
٢	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٥ سنة	٢٠	٥١,٣٪
٣	من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة	١٣	٣٣,٣٪

٤	من ٤٥ سنة فأكثر	٥	١٢,٨٪
	إجمـــــــــــالي.	**٣٩**	**١٠٠٪**
م	**الحالة الاجتماعية**	**ك**	**النسبة المئوية**
١	أعزب	٩	٢٣,١٪
٢	متزوج	٢٧	٦٩,٢٪
٣	مطلق	٣	٧,٧٪
	إجمـــــــــــالي	**٣٩**	**١٠٠٪**
م	**سنوات الخبرة**	**ك**	**النسبة المئوية**
١	سنتان	١٠	٢٥,٦٪
٢	ثلاث سنوات	١٨	٤٦,١٪
٣	أربع سنوات	٤	١٠,٤٪
٤	خمس سنوات فأكثر	٧	١٧,٩٪
	إجمـــــــــــالي.	**٣٩**	**١٠٠٪**
م	**التخصص العلمي**	**ك**	**النسبة المئوية**
١	خدمة الفرد	٥	١٢,٨٪
٢	خدمة الجماعة	٧	١٧,٩٪
٣	تنظيم المجتمع	٧	١٧,٩٪
٤	التخطيط الاجتماعي	٨	٢٠,٥٪
٥	مجالات الخدمة الاجتماعية	٤	١٠,٤٪
٦	العلوم التأسيسية	٨	٢٠,٥٪
	إجمـــــــــــالي.	**٣٩**	**١٠٠٪**
م	**الدرجة العلمية**	**ك**	**النسبة المئوية**
١	مشرف تدريب	١٠	٢٥,٦٪
٢	معيد	١	٢,٦٪
٣	مدرس مساعد	٣	٧,٧٪
٤	مدرس	١٨	٤٦,١٪
٥	أستاذ مساعد	٥	١٢,٨٪
٦	أستاذ	٢	٥,٢٪
	إجمـــــــــــالي.	**٣٩**	**١٠٠٪**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢) يتضح ما يلى:أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ذكور بنسبة (٥٦,٤٪)، بينما نسبة (٤٣,٦٪) منهم إناث.

- أن أكثر نسبة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة تتراوح أعمارهم (من ٢٥ سنة لأقل من ٣٥ سنة) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥١,٣٪)، يليها (من ٢٣ سنة لأقل من ٤٥ سنة) وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٣٪)، يليها (من ٥ سنوات فأكثر) وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٨٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٢,٦٪).

- أن أكثر نسبة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حالتهم الاجتماعية متزوجين وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٩,٢٪)، يليها الأعزب وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣,١ ٪)، كان أقلهم المطلق وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٧,٧٪).
- أن غالبية أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لديهم خبرة بالعمل ثلاث سنوات بنسبة (٤٦,١٪) في المرتبة الأولى، يليها سنتان بنسبة (٢٥,٦٪) في المرتبة الثانية، يليهم خمس سنوات فأكثر بنسبة (١٧,٩٪) في المرتبة الثالثة، بينما جاءت أربع سنوات بنسبة (١٠,٤٪) في المرتبة الرابعة والأخيرة.
- أن أكثر نسبة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم العلوم التأسيسية والتخطيط الاجتماعي وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٠,٥٪)، يليها خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٩ ٪)، يليهم خدمة الفرد وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٨٪)، كان أقلهم قسم مجالات الخدمة الاجتماعية وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (١٠,٤٪).
- أن أكثر نسبة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي درجة مدرس بالقسم العلمي وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٦,١٪)، يليها مشرف تدريب وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥,٦ ٪)، يليهم أستاذ مساعد وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٨ ٪)، ثم يليهم مدرس مساعد وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (٧,٧٪)، ثم بعد ذلك درجة أستاذ وجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (٥,٢٪)، كان أقلهم درجة معيد وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (٢,٦٪).

ثانياً: البيانات المتعلقة برصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٣) التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية " ن=٣٩

م	التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١	تمثل جائحة فيروس كورونا تحدياً كبيراً في استئناف المحاضرات لطلاب الخدمة الاجتماعية.	٣٥	١	٣	١١٠	٢,٨٢	٠,٥٥٦	٢
٢	أجد صعوبة في تحضير المادة العلمية لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا.	٣٤	٢	٣	١٠٩	٢,٧٩	٠,٥٧٠	٣
٣	أجد صعوبة في توصيل المادة العلمية لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا.	٣٠	٣	٦	١٠٢	٢,٦٢	٠,٧٤٧	٦
٤	أثرت جائحة فيروس كورونا على التفاعل بين طلاب الخدمة الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس.	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	١
٥	لا يوجد لدى خلفية سابقة عن طريقة إعداد المحاضرات وتوصيلها للطلاب بنظام التعليم عن بعد.	٢٣	٤	٢	٨٩	٢,٢٨	٠,٩١٦	٩
٦	أجد صعوبة في إعداد المحاضرات لطلاب الخدمة الاجتماعية عبر الإنترنت.	٣٤	٢	١	١٠٩	٢,٧٩	٠,٥٧٠	٣ م
٧	لا يوجد لدى انترنت بالمنزل لاستخدام نظام التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	١٠	١٢	٧	٧١	١,٨٢	٠,٨٢٣	١٠
٨	إعداد المحاضرات عن طريق نظام التعليم عن بعد مرهق لي ويستغرق وقتاً طويلاً ومجهوداً كبيراً.	٣٣	٣	٣	١٠٨	٢,٧٧	٠,٥٨٣	٤

م	التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
٩	أفضل طريقة إلقاء المحاضرات لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمعهد عن طريقة التعليم عن بعد.	٣١	٤	٤	١٠٥	٢,٦٩	٠,٦٥٥	٥
١٠	يجد الطلاب صعوبة في متابعة المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت.	٢١	١٠	٨	٩١	٢,٣٣	٠,٨٠٦	٨
١١	توجد فجوة كبيرة في الاتصال وتحقيق التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٢٨	٤	٧	٩٩	٢,٥٤	٠,٧٩٠	٧
١٢	أجد صعوبة في بث المحاضرات للطلاب في وقتها المحدد عبر الإنترنت	٢٢	٦	١١	٨٩	٢,٢٨	٠,٨٨٧	٩ م
١٣	ضعف شبكات الإنترنت يؤثر بشكل كبير على توصيل المحاضرات للطلاب في أوقاتها المحددة.	٢٣	٤	١٠	٨٩	٢,٢٨	٠,٩١٦	٩ م
الإجمالي						**٢,٥٣**	٠,٧٠٨	**مستوى مرتفع**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣) يتضح ما يلى: أن مستوى التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = (٢,٥٣) وإنحراف معياري (٠,٧٠٨).

- ومن أهم ذلك مايلي: أثرت جائحة فيروس كورونا على التفاعل بين طلاب الخدمة الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، تمثل جائحة فيروس كورونا تحدياً كبيراً في استئناف المحاضرات لطلاب الخدمة الاجتماعية وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، أجد صعوبة في تحضير المادة العلمية لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا، أجد صعوبة في إعداد المحاضرات لطلاب الخدمة الاجتماعية عبر الإنترنت وجاءت في

المرتبة الثالثة ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، يجد الطلاب صعوبة في متابعة المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعى والإنترنت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، لا يوجد لدى خلفية سابقة عن طريقة إعداد المحاضرات وتوصيلها للطلاب بنظام التعليم عن بعد، أجد صعوبة في بث المحاضرات للطلاب في وقتها المحدد عبر الإنترنت، ضعف شبكات الإنترنت يؤثر بشكل كبير على توصيل المحاضرات للطلاب في أوقاتها المحددة جاءت في المرتبة التاسعة ومكرر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٨).

جدول رقم (٤) التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية ن=٣٩

م	التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١	تمثل جائحة فيروس كورونا عائقاً كبيراً لاستئناف التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.	٣٥	٣	١	١١٢	٢,٨٧	٠,٤٠٩	٢
٢	إغلاق مؤسسات التدريب الميداني إبان تفشى جائحة فيروس كورونا تمثل تحدياً كبيراً للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	١
٣	أجد صعوبة في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام طريقة التعليم عن بعد.	٣٠	٥	٤	١٠٤	٢,٦٧	٠,٦٦٢	٦
٤	استخدام التعليم عن بعد لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية لا يحقق الأهداف المنشودة للتدريب الميداني.	٣١	٣	٥	١٠٤	٢,٦٧	٠,٧٠١	٦ م
٥	التدريب الميداني باستخدام التعليم عن بعد يعتبر الحل الأمثل في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا.	٣٤	٣	٢	١١٠	٢,٨٢	٠,٥٠٦	٤
٦	أجد صعوبة في تعويض طلاب التدريب الميداني أون لاين عن الحضور بمؤسسات التدريب.	٣٥	٢	٢	١١١	٢,٨٥	٠,٤٨٩	٣
٧	الممارسة الميدانية لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يمكن	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	١ م

م	التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
	استبدالها بنظام التعليم عن بعد.							
٨	أجد صعوبة في تقييم طلاب التدريب الميداني بنظام التعليم عن بعد.	٢٧	٧	٥	١٠٠	٢,٥٦	٠,٧١٨	٩
٩	التدريب الميداني بنظام التعليم عن بعد لا يحقق تكافؤ الفرص لدى الطلاب.	٢٩	٥	٥	١٠٢	٢,٦٢	٠,٧١١	٨
١٠	يصعب ممارسة الأنشطة المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٣٥	٢	٢	١١١	٢,٨٥	٠,٤٨٩	٣ م
١١	عدم حضور الطلاب بمؤسسات التدريب الميداني في ظل جائحة فيروس كورونا أفقد التدريب الميداني أهم عناصره الضرورية.	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	١ م
١٢	تمثل جائحة فيروس كورونا تحدياً كبيراً لطلاب التدريب الميداني في التعرف على الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التدريب الميداني.	٣١	٥	٣	١٠٦	٢,٧٢	٠,٦٠٥	٥
١٣	مقرر التدريب الميداني لا يمكن تدريسه للطلاب في ظل غلق المؤسسات إبان تفشي جائحة فيروس كرورنا.	٢٩	٦	٤	١٠٣	٢,٦٤	٠,٦٦٨	٧
	الإجمالي					**٢,٧٧**	**٠,٥٤٧**	**مستوى مرتفع**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) يتضح ما يلى:أن مستوى التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = (٢,٧٧) وإنحراف معياري (٠,٥٤٧).

ومن أهم ذلك مايلي: إغلاق مؤسسات التدريب الميدانى إبان تفشى جائحة فيروس كورونا تمثل تحدياً كبيراً للتدريب الميدانى في الخدمة الاجتماعية، الممارسة الميدانية لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يمكن استبدالها بنظام التعليم عن بعد، عدم حضور الطلاب بمؤسسات

التدريب الميدانى في ظل جائحة فيروس كورونا أفقد التدريب الميدانى أهم عناصره الضرورية وجاءت في المرتبة الأولي ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، تمثل جائحة فيروس كورونا عائقاً كبيراً لاستئناف التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، أجد صعوبة في تعويض طلاب التدريب الميدانى أون لاين عن الحضور بمؤسسات التدريب، يصعب ممارسة الأنشطة المرتبطة بالتدريب الميدانى في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وجاءت في المرتبة الثالثة ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، التدريب الميدانى بنظام التعليم عن بعد لا يحقق تكافؤ الفرص لدى الطلاب في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، أجد صعوبة في تقييم طلاب التدريب الميدانى بنظام التعليم عن بعد جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٦).

جدول رقم (٥) التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية

ن=٣٩

م	التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١	اتخاذ قرار تعليق الدراسة وعدم حضور الطلاب أثر بشكل ملحوظ على تعليم الخدمة الاجتماعية.	٣٧	١	١	١١٤	٢,٩٢	٠,٣٥٤	١
٢	عدم استعداد مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بشكل كافٍ للتحول من نظام التعليم العادي لنظام التعليم عن بعد.	٢٦	١٠	٣	١٠١	٢,٥٩	٠,٦٣٧	٦
٣	عدم جاهزية البنية التحتية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بوسائل التعليم الحديثة الإنترنت لاستئناف العملية التعليمية عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٢٧	٩	٣	١٠٢	٢,٦٢	٠,٦٣٣	٥
٤	الخوف من الإصابة بفيروس كورونا وانتشار العدوى أثر بشكل ملحوظ على حضور الطلاب واستمرار العملية التعليمية.	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	٢

م	التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
٥	إصابة بعض الطلاب بفيروس كورونا حرمهم من حضور الامتحانات ودفع العديد منهم لتأجيل السنة الدراسية.	٢١	١٠	٨	٩١	٢,٣٣	٠,٨٠٦	١١
٦	عدم وجود الإنترنت لدى بعض الطلاب وعدم قدرتهم على متابعة المحاضرات على المنصات التعليمية أثر بشكل ملحوظ على مستوى تحصيلهم الدراسي.	٢٧	٩	٣	٩٤	٢,٤١	٠,٩١٠	١٠
٧	استبدال امتحانات نهاية العام والاكتفاء بالأبحاث العلمية وارسالها عن طريق البريد العادي أو الكنترول الإلكتروني أصبح تحدياً جديداً أمام طلاب الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٢٦	٧	٦	٩٨	٢,٥١	٠,٧٥٦	٨
٨	ضعف القدرة لدى الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٢٥	٨	٦	٩٧	٢,٤٩	٠,٧٥٦	٩
٩	عدم وجود الأماكن الكافية بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لإجراء امتحان نهاية الفصل الدراسي بنظام التباعد الاجتماعي.	٢١	١٠	٨	٩١	٢,٣٣	٠,٨٠٦	١١ م
١٠	عدم القدرة لدى مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية على القيام باستمرار بعمليات التعقيم وتوفير الكمامات وأدوات الوقاية لجميع الطلاب.	٢٣	٩	٧	٩٤	٢,٤١	٠,٧٥٨	١٠ م
١١	عدم تقبل طلاب الخدمة الاجتماعية لنظام التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٢٥	١١	٣	١٠٠	٢,٥٦	٠,٦٤١	٧
١٢	عدم قدرة مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية على استمرار التدريب الميداني وتنفيذ المعسكرات.	٣١	٥	٣	١٠٦	٢,٧٢	٠,٦٠٥	٤

م	التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١٣	يوجد تخوف لدى اللجنة المنوطة باستلام أبحاث الطلاب عن طريق البريد العادي من الإصابة بفيروس كورونا.	٣٢	٤	٣	١٠٧	٢,٧٤	٠,٥٩٥	٣
	الإجمالي					٢,٥٨	٠,٦٦٥	**مستوى مرتفع**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) يتضح ما يلى:أن مستوى التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = (٢,٥٨) وإنحراف معياري (٠,٦٦٥).

ومن أهم ذلك مايلي: اتخاذ قرار تعليق الدراسة وعدم حضور الطلاب أثر بشكل ملحوظ على تعليم الخدمة الاجتماعية الاجتماعية وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، الخوف من الإصابة بفيروس كورونا وانتشار العدوى أثر بشكل ملحوظ على حضور الطلاب واستمرار العملية التعليمية وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، يوجد تخوف لدى اللجنة المنوطة باستلام أبحاث الطلاب عن طريق البريد العادى من الإصابة بفيروس كورونا وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، عدم وجود الإنترنت لدى بعض الطلاب وعدم قدرتهم على متابعة المحاضرات على المنصات التعليمية أثر بشكل ملحوظ على مستوى تحصيلهم الدراسي، عدم القدرة لدى مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية على القيام باستمرار بعمليات التعقيم وتوفير الكمامات وأدوات الوقاية لجميع الطلاب في المرتبة العاشرة ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٤١)، إصابة بعض الطلاب بفيروس كورونا حرمهم من حضور الامتحانات ودفع العديد منهم لتأجيل السنة الدراسية، عدم وجود الأماكن الكافية بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لإجراء امتحان نهاية الفصل الدراسي بنظام التباعد الاجتماعى جاءت في المرتبة الحادية عشر ومكرر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٣).

جدول رقم (٦) اقتراح آليات التخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية ن=٣٩

م	آليات التخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١	أهمية استخدام نظام التعليم عن بعد لاستئناف المحاضرات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	٣
٢	التأكيد على أهمية تزويد مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بالبنية التحتية الحديثة خاصة استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.	٣٧	١	١	١١٤	٢,٩٢	٠,٣٥٤	٢
٣	ضرورة انشاء قناة تعليمية للمعهد على موقع اليوتيوب لإتاحة بث المحاضرات لطلاب الخدمة الاجتماعية.	٣٥	٢	٢	١١١	٢,٨٥	٠,٤٨٩	٤
٤	ضرورة توفير صفحة للمعهد على موقع التواصل الاجتماعي لإتاحة التفاعل والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	٣٧	١	١	١١٤	٢,٩٢	٠,٣٥٤	٢ م
٥	إعداد كنترولات المعهد إلكترونياً وتجهيزها بالوسائل الإلكترونية الحديثة لاستقبال أبحاث الطلاب إلكترونياً وذلك لطلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة.	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	٣ م
٦	نشر الارشادات الصحية لطلاب الخدمة الاجتماعية عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا لحماية الطلاب من انتشار العدوى.	٣٥	٢	٢	١١١	٢,٨٥	٠,٤٨٩	٤ م
٧	ضرورة تعقيم مبنى المعهد بالمطهرات على الدوام للحفاظ على السلامة الصحية للطلاب.	٣٧	١	١	١١٤	٢,٩٢	٠,٣٥٤	٢ م
٨	وضع علامات ارشادية ملزمة للطلاب أثناء التواجد بالمعهد تحقق التباعد فيما بينهما للوقاية من الإصابة بفيروس	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	٣ م

م	آليات التخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
	كورونا.							
٩	التأكيد على أهمية إلزام طلاب الخدمة الاجتماعية بارتداء الكمامات الطبية واصطحاب الكحول والأدوات المعقمة أثناء التواجد بالمعهد.	٣٥	٢	٢	١١١	٢,٨٥	٠,٤٨٩	٤ م
١٠	ضرورة توفير الأطباء والمتخصصين وأجهزة الكشف عن فيروس كورونا للكشف الطبي على الطلاب قبل الدخول للمعهد.	٣٧	٢	١	١١٥	٢,٩٥	٠,٢٢٣	١
١١	ضرورة تجهيز قاعات الامتحانات لطلاب الفرقة الرابعة ومراعاة تحقيق التباعد واتباع المسافات الموصي بها بين الطلاب أثناء تأدية الامتحانات.	٣٦	٢	١	١١٣	٢,٩٠	٠,٣٨٤	٣ م
١٢	التأكيد على أهمية التنبيه على الطلاب بضرورة الحفاظ على التباعد أثناء الدخول والخروج من لجان الامتحانات	٣٤	٣	٢	١١٠	٢,٨٢	٠,٥٠٦	٥
١٣	التنبيه على الطلاب بعدم التواجد في الأماكن المغلقة والشديدة الازدحام وأماكن الإصابة بالعدوى.	٣٤	٤	١	١١١	٢,٨٥	٠,٤٣٢	٤ م
	الإجمالي					**٢,٨٩**	**٠,٤٠٢**	**مستوى مرتفع**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) يتضح ما يلى:أن مستوى آليات التخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = (٢,٨٩) وإنحراف معياري (٠,٤٠٢).

ومن أهم ذلك مايلي: ضرورة توفير الأطباء والمتخصصين وأجهزة الكشف عن فيروس كورونا للكشف الطبي على الطلاب قبل الدخول للمعهد وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، التأكيد على أهمية تزويد مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بالبنية التحتية الحديثة خاصة استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى في التعليم عن بعد، ضرورة

توفير صفحة للمعهد على مواقع التواصل الاجتماعى لإتاحة التفاعل والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ضرورة تعقيم مبنى المعهد بالمطهرات على الدوام للحفاظ على السلامة الصحية للطلاب وجاءت في المرتبة الثانية ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، أهمية استخدام نظام التعليم عن بعد لاستئناف المحاضرات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، إعداد كنترولات المعهد إلكترونياً وتجهيزها بالوسائل الإلكترونية الحديثة لاستقبال أبحاث الطلاب إلكترونياً وذلك لطلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة، وضع علامات ارشادية ملزمة للطلاب أثناء التواجد بالمعهد تحقق التباعد فيما بينهما للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، ضرورة تجهيز قاعات الامتحانات لطلاب الفرقة الرابعة ومراعاة تحقيق التباعد واتباع المسافات الموصي بها بين الطلاب أثناء تأدية الامتحانات وجاءت في المرتبة الثالثة ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، التأكيد على أهمية التنبيه على الطلاب بضرورة الحفاظ على التباعد أثناء الدخول والخروج من لجان الامتحانات جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٢).

جدول رقم (٧) مستوي تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية ن=٣٩

م	التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات	٢,٥٣	٠,٧٠٨	مرتفع	٣
٢	التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني	٢,٧٧	٠,٥٤٧	مرتفع	١
٣	التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية	٢,٥٨	٠,٦٦٥	مرتفع	٢
التحديات ككل		**٢,٦٣**	**٠,٦٤٠**	**مستوى مرتفع**	

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) يتضح ما يلى:أن مستوي تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية، تمثلت فيما يلي:

١) الترتيب الأول: التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني بمتوسط حسابي (٢,٧٧).

٢) الترتيب الثاني: التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٥٨).

٣) الترتيب الثالث: التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات بمتوسط حسابي (٢,٥٣).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام (٢,٦٣) وهو مستوي مرتفع.

شكل رقم (١) مستوي تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية

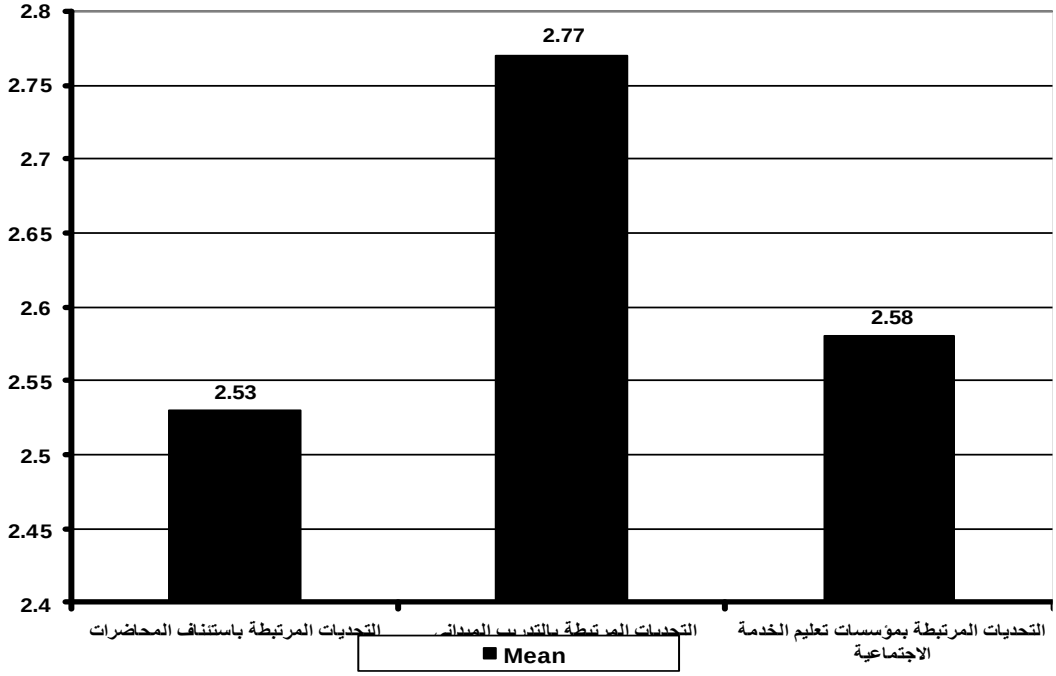

جدول رقم (٨) العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية وتحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية (ن=٣٩)

م	المتغيرات الديموجرافية	تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية	
		المعامل المستخدم	قيمته ودلالته
١	السن	جاما	**٠,٧٥٨
٢	الدرجة الوظيفية	جاما	**٠,٨٢٦
٣	سنوات الخبرة	جاما	**٠,٧٢٣

***معنوي عند (٠,٠٥) ** معنوي عند (٠,٠١)**

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) يتضح ما يلي: أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (السن – الدرجة الوظيفية – سنوات الخبرة) وتحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية عند مستوي معنوية ٠,٠١.

أولا: البيانات الأولية:

أ- البيانات الخاصة بالطلاب:

جدول رقم (٩) البيانات الأولية للطلاب ن= ٩٠

م	النوع	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	٤٠	٤٤,٤٪
٢	أنثي	٥٠	٥٥,٦٪
	إجمـــــــــالي	٩٠	١٠٠٪
م	السن	ك	النسبة المئوية
١	١٩ سنة	٣٠	٣٣,٣٪
٢	٢٠ سنة	١٨	٢٠,١٪
٣	٢١ سنة	٢٢	٢٤,٤٪
٤	٢٢ سنة	٢٠	٢٢,٢٪
	إجمـــــــــالي	٩٠	١٠٠٪
م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
١	أعزب	٧٠	٧٧,٨٪
٢	متزوج	١٨	٢٠,١٪
٣	مطلق	٢	٢,١٪
	إجمـــــــــالي	٩٠	١٠٠٪
م	الفرقة الدراسية	ك	النسبة المئوية
١	الفرقة الأولي	٣٠	٣٣,٣٪
٢	الفرقة الثانية	٢٥	٢٧,٨٪
٣	الفرقة الثالثة	٢٢	٢٤,٤٪
٤	الفرقة الرابعة	١٣	١٤,٥٪
	إجمـــــــــالي	٩٠	١٠٠٪
م	الحالة التعليمية	ك	النسبة المئوية
١	مستجد	٨٨	٩٧,٩٪
٢	باقي للإعادة	٢	٢,١٪
	إجمـــــــــالي	٩٠	١٠٠٪

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) يتضح ما يلى:أكبر نسبة من الطلاب إناث بنسبة (٥٥,٦٪)، بينما نسبة (٤٤,٤٪) منهم ذكور، وذلك يؤكد أن غالبية الطلاب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر- الشرقية من الإناث.

- أن أكثر نسبة من الطلاب كانت أعمارهم (١٩) سنة وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣,٣٪)، يليها (٢١) سنة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٤٪)، يليها (٢٢) سنة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢,٢٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة (٢٠) سنة بنسبة (٢٠,١٪).
- أن أكثر نسبة من الطلاب كانت حالتهم الاجتماعية أعزب وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧,٨٪)، يليها المتزوج وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠,١٪)، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة المطلق بنسبة (٢,١٪).
- أن أكثر نسبة من الطلاب عينة الدراسة كانوا بالفرقة الأولي وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣,٣٪)، يليها طلاب الفرقة الثانية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧,٨٪)، يليها الفرقة الثالثة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤,٤٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (٢٠,١٪).
- أن أكثر نسبة من الطلاب عينة الدراسة كانت حالتهم التعليمية مستجدين وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٧,٩٪)، وجاءت في المرتبة الثانية والأخيرة الباقي للإعادة بنسبة (٢,١٪).

ثانياً: البيانات المتعلقة برصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (١٠) التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب ن=٩٠

م	التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	أثرت جائحة فيروس كورونا بشكل كبير وملحوظ على استئناف المحاضرات.	٧٥	١٤	١	٢٥٤	٢,٨٢	٠,٤١٣	٤
٢	أجد صعوبة في مذاكرة المادة العلمية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٧٧	١١	٢	٢٥٥	٢,٨٣	٠,٤٣١	٣
٣	أجد صعوبة في فهم المادة العلمية في ظل انتشار جائحة كورونا.	٨٠	٧	٣	٢٥٧	٢,٨٦	٠,٤٣٩	٢
٤	أثرت جائحة فيروس كورونا على التفاعل بيني وبين السادة أعضاء هيئة التدريس.	٨٨	١	١	٢٦٧	٢,٩٧	٠,٢٣٥	١
٥	لا يوجد لدى خلفية سابقة عن طريقة مذاكرة المحاضرات بنظام التعليم عن بعد.	٨٠	٥	٥	٢٥٥	٢,٨٣	٠,٥٠٣	٣ م

م	التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
٦	أجد صعوبة في مذاكرة المحاضرات عبر الإنترنت.	٧٤	١٣	٣	٢٥١	٢,٧٩	٠,٤٨٦	٦
٧	لا يوجد لدى إنترنت بالمنزل لمتابعة المحاضرات بنظام التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا.	٣٠	٢	٣٨	١٥٢	١,٦٩	٠,٩٤٤	٩
٨	متابعة المحاضرات عن طريق نظام التعليم عن بعد مرهق لي ويستغرق وقتاً طويلاً ومجهوداً كبيراً.	٧٦	١٠	٤	٢٥٢	٢,٨٠	٠,٥٠٢	٥
٩	أفضل حضور المحاضرات بقاعات المعهد الدراسية عن نظام التعليم عن بعد.	٨٠	٥	٥	٢٥٥	٢,٨٣	٠,٥٠٣	٣ م
١٠	توجد فجوة كبيرة في الاتصال وتحقيق التفاعل بيني وبين السادة أعضاء هيئة التدريس في ظل انتشار جائحة كورونا.	٧٧	١٠	٣	٢٥٤	٢,٨٢	٠,٤٦٤	٤ م
١١	أجد صعوبة في متابعة المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت.	٧٥	١٠	٥	٢٥٠	٢,٧٨	٠,٥٣٦	٧
١٢	أجد صعوبة في متابعة المحاضرات على وقتها.	٧٠	١٣	٧	٢٤٣	٢,٧٠	٠,٦٠٨	٨
١٣	ضعف شبكات الإنترنت يؤثر بشكل كبير على متابعة المحاضرات في أوقاتها المحددة.	٣٠	٢	٣٨	١٥٢	١,٦٩	٠,٩٤٤	٩ م
	الإجمالي					**٢,٦٥**	**٠,٥٣٩**	**مستوى مرتفع**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) يتضح ما يلى:أن مستوى التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = (٢,٦٥) وإنحراف معياري (٠,٥٣٩).

ومن أهم ذلك مايلي: أثرت جائحة فيروس كورونا على التفاعل بينى وبين السادة أعضاء هيئة التدريس وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، أجد صعوبة في فهم المادة العلمية في ظل انتشار جائحة كورونا وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، أجد صعوبة في مذاكرة المادة العلمية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، لا يوجد لدى خلفية سابقة عن طريقة مذاكرة المحاضرات بنظام التعليم عن بعد وجاءت في المرتبة الثالثة ومكرر بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، أجد صعوبة في متابعة المحاضرات على وقتها في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، لا يوجد لدى إنترنت بالمنزل لمتابعة المحاضرات بنظام التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا، ضعف شبكات الإنترنت

يؤثر بشكل كبير على متابعة المحاضرات في أوقاتها المحددة جاءت في المرتبة التاسعة ومكرر والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٦٩).

جدول رقم (١١)" التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب " ن=٩٠

م	التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	تمثل جائحة فيروس كورونا عائقاً كبيراً أمامي لاستئناف التدريب الميداني.	٧٧	١٠	٣	٢٥٤	٢,٨٢	٠,٤٦٤	٤
٢	إغلاق مؤسسات التدريب الميداني إبان تفشى جائحة فيروس كورونا تمثل تحدياً كبيراً لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية.	٨٠	٨	٢	٢٥٨	٢,٨٧	٠,٤٠٢	٢
٣	أجد صعوبة في استئناف التدريب الميداني بنظام التعليم عن بعد.	٧٥	١٠	٥	٢٥٠	٢,٧٨	٠,٥٣٦	٦
٤	اتباع نظام التعليم عن بعد في التدريب الميداني لا يحقق الأهداف المنشودة منه.	٧٧	٣	١٠	٢٤٧	٢,٧٤	٠,٦٤٦	٧
٥	التدريب الميداني باستخدام التعليم عن بعد يعتبر الحل الأمثل في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا.	٧٨	١٠	٢	٢٥٦	٢,٨٤	٠,٤٢٢	٣
٦	لا يمكن تعويض التدريب الميداني أون لاين عن الحضور بالمؤسسات.	٧٤	١	٥	٢٣٩	٢,٦٦	٠,٧٥٢	١٠
٧	الممارسة الميدانية لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يمكن استبدالها بنظام التعليم عن بعد.	٧٣	١٤	٣	٢٥٠	٢,٧٨	٠,٤٩٢	٦ م
٨	هناك صعوبة في تقييم طلاب التدريب الميداني بنظام التعليم عن بعد.	٧٣	٧	١٠	٢٤٣	٢,٧٠	٠,٦٦١	٩
٩	التدريب الميداني بنظام التعليم عن بعد عن لا يحقق تكافؤ الفرص لدى الطلاب.	٧٢	١٢	٦	٢٤٦	٢,٧٣	٠,٥٧٧	٨
١٠	أجد صعوبة في ممارسة الأنشطة المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٧٥	١٠	٥	٢٥٠	٢,٧٨	٠,٥٣٦	٦ م
١١	عدم حضور التدريب الميداني في ظل جائحة فيروس كورونا أفقد التدريب الميداني أهم عناصره	٧٦	١٢	٢	٢٥٤	٢,٨٢	٠,٤٣٩	٤ م

م	التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
	الفردية.							
١٢	تمثل جائحة فيروس كورونا تحدياً كبيراً لي في التعرف على الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التدريب الميداني.	٧٤	١٤	٢	٢٥٢	٢,٨٠	٠,٤٥٥	٥
١٣	لا يمكن التدريب بمؤسسات التدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا	٨٥	٣	٢	٢٦٣	٢,٩٢	٠,٣٤٣	١
	الإجمالي					**٢,٧٩**	**٠,٥١٧**	**مستوى مرتفع**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) يتضح ما يلى:أن مستوى التحديات المرتبطة بالتدريب الميدانى في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢,٧٩ وإنحراف معياري (٠,٥١٧).

ومن أهم ذلك مايلي: لا يمكن التدريب بمؤسسات التدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، إغلاق مؤسسات التدريب الميدانى إبان تفشى جائحة فيروس كورونا تمثل تحدياً كبيراً لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، التدريب الميدانى باستخدام التعليم عن بعد يعتبر الحل الأمثل في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، التدريب الميدانى بنظام التعليم عن بعد لا يحقق تكافؤ الفرص لدى الطلاب في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، هناك صعوبة في تقييم طلاب التدريب الميدانى بنظام التعليم عن بعد جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٠).

جدول رقم (١٢) التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب ن=٩٠

م	التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	أثر قرار تعليق الدراسة بعدم حضور الطلاب بشكل ملحوظ على تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية.	٧٨	١٠	٢	٢٥٦	٢,٨٤	٠,٤٢٢	٢
٢	مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية غير مستعدة بشكل كافٍ للتحول من النظام التعليم العادي لنظام التعليم عن بعد.	٧٤	٦	١٠	٢٤٤	٢,٧١	٠,٦٥٨	٧
٣	عدم جاهزية البنية التحتية لمؤسسات التعليم الخدمة الاجتماعية بوسائل التعليم الحديثة (الإنترنت) لاستئناف العملية التعليمية عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٧١	٩	١٠	٢٤١	٢,٦٨	٠,٦٦٨	٨
٤	الخوف من الإصابة بفيروس كورونا وانتشار العدوى أثر بشكل ملحوظ على حضوري المحاضرات واستمرار العملية التعليمية.	٨٠	٥	٥	٢٥٥	٢,٨٣	٠,٥٠٣	٣
٥	إصابة بعض الطلاب بفيروس كورونا حرمهم من حضور الامتحانات ودفعهم لتأجيل السنة الدراسية.	٧٧	٢	١٠	٢٤٦	٢,٧٣	٠,٦٦٧	٦
٦	عدم وجود الإنترنت لدى وعدم قدرتي على متابعة المحاضرات على المنصات التعليمية أثر بشكل ملحوظ على مستوى تحصيلهم الدراسي.	٣٨	٢٢	٣٠	١٨٨	٢,٠٩	٠,٨٧٠	١٢
٧	استبدال امتحانات نهاية العام والاكتفاء بالأبحاث العلمية وارسالها عن طريق البريد العادي أو الكنترول الإلكتروني أصبح تحدياً جديداً أمام طلاب الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٨١	٢	٧	٢٥٤	٢,٨٢	٠,٥٥٢	٤
٨	أعاني من ضعف القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٣٨	٢٢	٣٠	١٨٨	٢,٠٩	٠,٨٧٠	١٢ م
٩	عدم وجود الأماكن الكافية بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لإجراء امتحانات نهاية الفصل الدراسي بنظام التباعد الاجتماعي.	٦٠	٢١	٩	٢٣١	٢,٥٧	٠,٦٧١	٩
١٠	عدم القدرة لدى مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية على القيام باستمرار	٤٠	٢٩	٢١	١٩٩	٢,٢١	٠,٨٠٠	١١

م	التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
	عمليات التعقيم وتوفير الكمامات وأدوات الوقاية لجميع الطلاب.							
١١	عدم تقبل طلاب الخدمة الاجتماعية لنظام التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.	٦١	١٧	١٢	٢٢٩	٢,٥٤	٠,٧٢١	١٠
١٢	عدم قدرة مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية على استمرار التدريب الميداني وتنفيذ المعسكرات.	٧٤	١٤	٢	٢٥٢	٢,٨٠	٠,٤٥٥	٥
١٣	جائحة فيروس كورونا فرضت تحديات جديدة أمام مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لم تعهدها من قبل.	٨٥	٣	٢	٢٦٣	٢,٩٢	٠,٣٤٣	١
	الإجمالي					٢,٦٠	٠,٦٣١	**مستوى مرتفع**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) يتضح ما يلى:أن مستوى التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢,٦٠ وإنحراف معياري (٠,٦٣١).

ومن أهم ذلك مايلي: جائحة فيروس كورونا فرضت تحديات جديدة أمام مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لم تعهدها من قبل وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، أثر قرار تعليق الدراسة بعدم حضور الطلاب بشكل ملحوظ على تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، الخوف من الإصابة بفيروس كورونا وانتشار العدوى أثر بشكل ملحوظ على حضورى المحاضرات واستمرار العملية التعليمية وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، عدم القدرة لدى مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية على القيام باستمرار عمليات التعقيم وتوفير الكمامات وأدوات الوقاية لجميع الطلاب في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢,٢١)، عدم وجود الإنترنت لدى وعدم قدرتى على متابعة المحاضرات على المنصات التعليمية أثر بشكل ملحوظ على مستوى تحصيلهم الدراسي، أعانى من ضعف القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا جاءت في المرتبة الثانية عشر ومكرر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٠٩).

جدول رقم (١٣) مستوي تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية ن=٩٠

م	التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات	٢,٦٥	٠,٥٣٩	مرتفع	٢
٢	التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني	٢,٧٩	٠,٥١٧	مرتفع	١
٣	التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية	٢,٦٠	٠,٦٣١	مرتفع	٣
التحديات ككل		**٢,٦٨**	**٠,٥٦٢**	**مستوى مرتفع**	

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٣) يتضح ما يلى:أن مستوي تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية تمثلت فيما يلي:

١) الترتيب الأول: التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني بمتوسط حسابي (٢,٧٩).
٢) الترتيب الثاني: التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات بمتوسط حسابي (٢,٦٥).
٣) الترتيب الثالث: التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٦٠).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام (٢,٦٨)، وهو مستوي مرتفع.

شكل رقم (٢) مستوي تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية

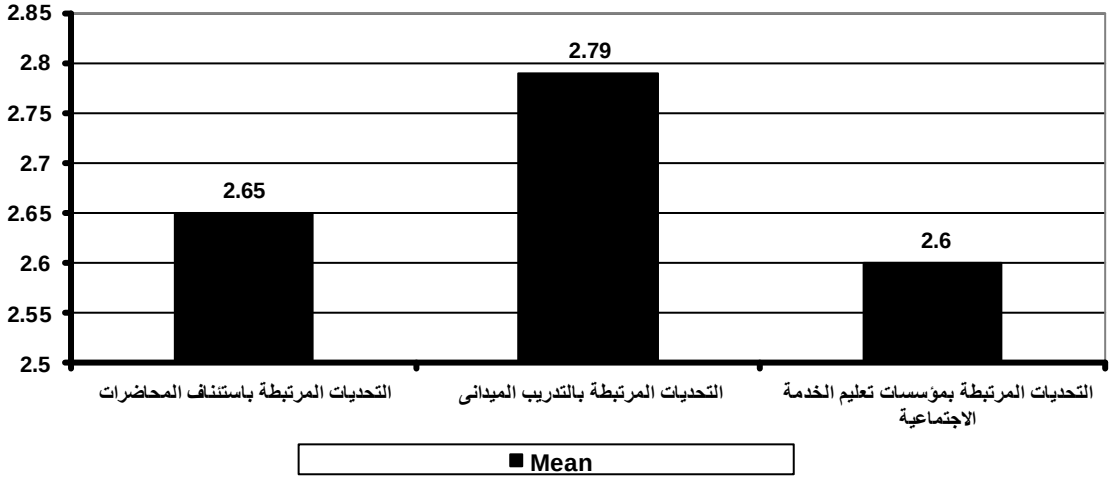

جدول رقم (١٤) العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية وتحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية (ن=٩٠)

م	المتغيرات الديموجرافية	تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية		
		المعامل المستخدم	قيمته ودلالته	
١	النوع	جاما	٠,٨٨٨**	
٢	السن	جاما	٠,٧٤٩**	
٣	الفرقة الدراسية	جاما	٠,٨١٤**	

*معنوي عند (٠,٠٥) ** معنوي عند (٠,٠١)

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٤) يتضح ما يلى: أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض الخصائص الاجتماعية (النوع – السن– الفرقة الدراسية) وتحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية عند مستوي معنوية (٠,٠١).

المبحث الخامس: النتائج العامة للدراسة:

أسفرت النتائج العامة للدراسة الحالية عن النتائج التالية:

النتائج العامة الخاصة بعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حول رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.

أولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الأولية (وصف عينة الدراسة):

١– أوضحت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة العاملين في المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر– الشرقية محل التطبيق يمثل الذكور النسبة الغالبة بنسبة (٥٦,٤٪)، بينما جاءت نسبة الإناث(٤٣,٦٪).

٢– أظهرت نتائج الدراسة أن سن المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يتوزع على النحو التالي: نسبة (٥١,٣٪) تقع في الفئة العمرية (من ٢٥ سنة لأقل من ٣٥ سنة)، بينما جاءت نسبة (٣٣,٣٪)، وتقع في الفئة العمرية (من ٢٣ سنة لأقل من ٤٥ سنة)، بينما جاءت نسبة (١٢,٨٪) وتقع في الفئة العمرية (من ٤٥ سنة فأكثر) كما جاءت نسبة (٢,٦٪) في الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة).

٣– أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة جاءت على النحو التالى: نسبة (٦٩,٢٪) كانت حالتهم الاجتماعية متزوجين، كما جاءت نسبة

(٢٣,١ ٪)، كانت حالتهم الاجتماعية أعزب، بينما جاءت نسبة(٧,٧٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم الاجتماعية مطلق.

٤- أفادت نتائج الدراسة بأن سنوات الخبرة للمبحوثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة جاءت على النحو التالى: نسبة (٤٦,١٪) كانت مدة خبرتهم، ثلاث سنوات، كما جاءت نسبة (٢٥,٦٪) تراوحت مدة خبرتهم سنتان، بينما كانت نسبة (١٧,٩٪) تراوحت مدة خبرتهم خمس سنوات، كما جاءت نسبة (١٠,٤٪) كانت مدة خبرتهم أربع سنوات.

٥- أشارت نتائج الدراسة بأن التخصص العلمى للمبحوثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة جاءت على النحو التالى: نسبة (٢٠,٥٪) كانت تخصصهم العلمى بقسم العلوم التأسيسية والتخطيط الاجتماعى، كما جاءت نسبة (١٧,٩ ٪) جاء تخصصهم العلمى بقسم خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع ، بينما جاءت نسبة (١٢,٨ ٪) كان تخصصهم العلمى بقسم خدمة الفرد، كما كانت نسبة (١٠,٤٪)، جاء تخصصهم العلمى بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية.

٦- أوضحت نتائج الدراسة بأن الدرجة العملية للمبحوثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة كانت على النحو التالى: نسبة (٤٦,١٪) كانت الدرجة العلمية الحالية مدرس بالقسم، كما جاءت نسبة (٢٥,٦ ٪) من مشرفي التدريب الميدانى، كما كانت نسبة (١٢,٨ ٪) جاءت درجاتهم العملية أستاذ مساعد، بينما كانت نسبة (٧,٧ ٪) وجاءت درجاتهم العملية مدرس مساعد بالقسم، وجاءت نسبة (٥,٢ ٪) كانت درجاتهم العلمية أستاذ، بينما كانت نسبة (٢,٦٪) على درجة معيد.

ثانياً: النتائج الخاصة بأبعاد المقياس حول تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها والتي جاءت على النحو التالى:

النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الأول وهو التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية "فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

- أثرت جائحة فيروس كورونا على التفاعل بين طلاب الخدمة الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس.
- تمثل جائحة فيروس كورونا تحدياً كبيراً في استئناف المحاضرات لطلاب الخدمة الاجتماعية.

- أجد صعوبة في تحضير المادة العلمية لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا.
- أجد صعوبة في إعداد المحاضرات لطلاب الخدمة الاجتماعية عبر الإنترنت.
- يجد الطلاب صعوبة في متابعة المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعى والإنترنت.
- لا يوجد لدى خلفية سابقة عن طريقة إعداد المحاضرات وتوصيلها للطلاب بنظام التعليم عن بعد.
- أجد صعوبة في بث المحاضرات للطلاب في وقتها المحدد عبر الإنترنت.
- ضعف شبكات الإنترنت يؤثر بشكل كبير على توصيل المحاضرات للطلاب في أوقاتها المحددة.

النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الثانى وهو التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

- إغلاق مؤسسات التدريب الميدانى إبان تفشى جائحة فيروس كورونا تمثل تحدياً كبيراً للتدريب الميدانى في الخدمة الاجتماعية.
- الممارسة الميدانية لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يمكن استبدالها بنظام التعليم عن بعد.
- عدم حضور الطلاب بمؤسسات التدريب الميدانى في ظل جائحة فيروس كورونا أفقد التدريب الميدانى أهم عناصره الضرورية.
- تمثل جائحة فيروس كورونا عائقاً كبيراً لاستئناف التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- أجد صعوبة في تعويض طلاب التدريب الميدانى أون لاين عن الحضور بمؤسسات التدريب.
- يصعب ممارسة الأنشطة المرتبطة بالتدريب الميدانى في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.
- التدريب الميدانى بنظام التعليم عن بعد لا يحقق تكافؤ الفرص لدى الطلاب.
- أجد صعوبة في تقييم طلاب التدريب الميدانى بنظام التعليم عن بعد.

النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الثالث وهو التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

- اتخاذ قرار تعليق الدراسة وعدم حضور الطلاب أثر بشكل ملحوظ على تعليم الخدمة الاجتماعية الاجتماعية.
- الخوف من الإصابة بفيروس كورونا وانتشار العدوى أثر بشكل ملحوظ على حضور الطلاب واستمرار العملية التعليمية.
- يوجد تخوف لدى اللجنة المنوطة باستلام أبحاث الطلاب عن طريق البريد العادى من الإصابة بفيروس كورونا.
- عدم وجود الإنترنت لدى بعض الطلاب وعدم قدرتهم على متابعة المحاضرات على المنصات التعليمية أثر بشكل ملحوظ على مستوى تحصيلهم الدراسي.
- عدم القدرة لدى مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية على القيام باستمرار بعمليات التعقيم وتوفير الكمامات وأدوات الوقاية لجميع الطلاب.
- إصابة بعض الطلاب بفيروس كورونا حرمهم من حضور الامتحانات ودفع العديد منهم لتأجيل السنة الدراسية.
- عدم وجود الأماكن الكافية بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لإجراء امتحان نهاية الفصل الدراسي بنظام التباعد الاجتماعى.

النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الرابع وهو اقتراح آليات التخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعي" جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

- ضرورة توفير الأطباء والمتخصصين وأجهزة الكشف عن فيروس كورونا للكشف الطبي على الطلاب قبل الدخول للمعهد.
- التأكيد على أهمية تزويد مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بالبنية التحتية الحديثة خاصة استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى في التعليم عن بعد.
- ضرورة توفير صفحة للمعهد على موقع التواصل الاجتماعى لإتاحة التفاعل والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

- ضرورة تعقيم مبنى المعهد بالمطهرات على الدوام للحفاظ على السلامة الصحية للطلاب.
- أهمية استخدام نظام التعليم عن بعد لاستئناف المحاضرات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- إعداد كنترولات المعهد إلكترونياً وتجهيزها بالوسائل الإلكترونية الحديثة لاستقبال أبحاث الطلاب إلكترونياً وذلك لطلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة.
- وضع علامات ارشادية ملزمة للطلاب أثناء التواجد بالمعهد تحقق التباعد فيما بينهما للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.
- ضرورة تجهيز قاعات الامتحانات لطلاب الفرقة الرابعة ومراعاة تحقيق التباعد واتباع المسافات الموصي بها بين الطلاب أثناء تأدية الامتحانات.
- التأكيد على أهمية التنبيه على الطلاب بضرورة الحفاظ على التباعد أثناء الدخول والخروج من لجان الامتحانات.

ثانياً: النتائج المرتبطة بأبعاد استمارة الاستبيان الإلكتروني الخاصة بطلاب الخدمة الاجتماعية حول رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا جاءت على النحو التالي:

أولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الأولية (وصف عينة الدراسة):

١- أوضحت نتائج الدراسة أن طلاب الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر- الشرقية محل التطبيق يمثل الإناث النسبة الغالبة بنسبة (٥٥,٦٪)، بينما جاءت نسبة الذكور(٤٤,٤٪).

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن سن المبحوثين من طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر-الشرقية يتوزع على النحو التالي: نسبة (٣٣,٣٪) تقع في الفئة العمرية (١٩سنة)، بينما جاءت نسبة (٢٤,٤٪)، وتقع في الفئة العمرية (٢١ سنة)، بينما جاءت نسبة (٢٢,٢٪)، وتقع في الفئة العمرية (٢٢ سنة) كما جاءت نسبة (٢٠,١٪) في الفئة العمرية (٢٠ سنة).

٣- أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر- الشرقية جاءت على النحو التالى: نسبة (٧٧,٨٪) كانت

حالتهم الاجتماعية أعزب، كما جاءت نسبة (٢٠,١٪)، كانت حالتهم الاجتماعية متزوج، بينما جاءت نسبة (٢,١٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم الاجتماعية مطلق.

٤- أفادت نتائج الدراسة بأن الفرقة الدراسية المقيد بها الطلاب المبحوثين من طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر- الشرقية جاءت على النحو التالى: نسبة (٣٣,٣٪) مقيدون بالفرقة الأولى، كما جاءت نسبة (٢٧,٨٪) بالفرقة الثانية، بينما كانت نسبة (٢٤,٤٪) مقيدون بالفرقة الثالثة، كما جاءت نسبة (٢٠,١٪) بالفرقة الرابعة.

٥- أشارت نتائج الدراسة بأن الحالة التعليمية للطلاب المبحوثين من طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر- الشرقية جاءت على النحو التالى: نسبة (٩٧,٩٪) كانت حالتهم التعليمية مستجد، كما جاءت نسبة (٢,١٪) جاءت حالتهم التعليمية باقى للإعادة .

النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الأول وهو التحديات المرتبطة باستئناف المحاضرات في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

- أثرت جائحة فيروس كورونا على التفاعل بينى وبين السادة أعضاء هيئة التدريس.
- أجد صعوبة في فهم المادة العلمية في ظل انتشار جائحة كورونا.
- أجد صعوبة في مذاكرة المادة العلمية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.
- لا يوجد لدى خلفية سابقة عن طريقة مذاكرة المحاضرات بنظام التعليم عن بعد.
- أجد صعوبة في متابعة المحاضرات على وقتها.
- لا يوجد لدى إنترنت بالمنزل لمتابعة المحاضرات بنظام التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا.
- ضعف شبكات الإنترنت يؤثر بشكل كبير على متابعة المحاضرات في أوقاتها المحددة.

النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الثانى وهو التحديات المرتبطة بالتدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

- لا يمكن التدريب بمؤسسات التدريب الميداني في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.
- إغلاق مؤسسات التدريب الميدانى إبان تفشى جائحة فيروس كورونا تمثل تحدياً كبيراً لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية.

- التدريب الميدانى باستخدام التعليم عن بعد يعتبر الحل الأمثل في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا.
- التدريب الميدانى بنظام التعليم عن بعد لا يحقق تكافؤ الفرص لدى الطلاب.
- هناك صعوبة في تقييم طلاب التدريب الميدانى بنظام التعليم عن بعد.

النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الثالث وهو التحديات المرتبطة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

- جائحة فيروس كورونا فرضت تحديات جديدة أمام مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لم تعهدها من قبل.
- أثر قرار تعليق الدراسة بعدم حضور الطلاب بشكل ملحوظ على تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية.
- الخوف من الإصابة بفيروس كورونا وانتشار العدوى أثر بشكل ملحوظ على حضورى المحاضرات واستمرار العملية التعليمية.
- عدم القدرة لدى مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية على القيام باستمرار عمليات التعقيم وتوفير الكمامات وأدوات الوقاية لجميع الطلاب.
- عدم وجود الإنترنت لدى وعدم قدرتى على متابعة المحاضرات على المنصات التعليمية أثر بشكل ملحوظ على مستوى تحصيلى الدراسي.
- أعانى من ضعف القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.

خامساً: القضايا التى يثيرها البحث:

من المسلم به أن قيمة أى بحث وأهميته تتوقف على القضايا التى يثيرها هذا البحث، ويتفق الباحث مع وجهة النظر التى ترى أن البحوث الجيدة هى التى تثير قضايا مهمة وجديدة وتبرز أسئلة ومشكلات عديدة، وهى التى ينبثق عنها ظواهر فرعية أخرى، وتتفرع منها دراسات جديدة وبحوث لازمة وجادة.

إضافة إلى ذلك قد تثير هذه القضايا استفسارات وتساؤلات حول الظاهرة محل الدراسة، ويمكن أن تكون منطلقاً أساسياً تبدأ منه بحوث ودراسات أخرى مستقبلية تفيد هى الأخرى في المجالين العلمى والتطبيقى(شفيق: ١٩٨٨، ٢٢٤).

والدراسة الحالية من وجهة نظر الباحث – أثارت في ذهنه عدد من القضايا والتى يمكن أن تكون محل دراسات مستقبلية من هذه القضايا ما يلى:

١- دراسة أوضاع مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية والعمل على إيجاد حلول للمشكلات التى تواجهها حتى يتنسنى لها الاستمرار في تأدية رسالتها بكفاءة وفعالية داخل كافة المجتمعات.

٢- دراسة قضية التحديات التي تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية خاصةً في ظل انتشار وباء فيروس كورونا وتسبب في تعليق الدراسة بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية تارةً وأدى لإغلاقها تارةً أخري.

٣- دراسة قضية التعليم عن بعد وأهميته لمهنة الخدمة الاجتماعية، حيث يعتبر الملجأ الأخير لأستمرار واستئناف تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل ما يواجهها من تحديات وأزمات طاحنة كادت أن تعصف بها من كل حدبٍ وصوبٍ.

٤- دراسة قضية التحول الرقمى بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لما لها من أهمية قصوى وبالغة أفرزتها طبيعة التحديات الراهنة والواقع المعيش بكل قوة خاصةً في ظل مرحلة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (Covid- 19) وما بعدها.

٥- قضية التدريب التحويلى لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حتى يكون لديهم القدرة على مواكبة كافةً المستجدات التي تطرأ على مهنة الخدمة الاجتماعية.

٦- قضية مواجهة الأزمات ووضع خطة طوارئ يتم العمل بها عند الضرورة في حالة ظهور أمراض وأوبئة جديدة تظهر في المستقبل تؤدى لعرقلة مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في أداء أدوارها المنوطة بها داخل المجتمعات.

٧- قضية محو الأمية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ولدى طلاب الخدمة الاجتماعية كأحد المتطلبات الرئيسة التي فرضتها مرحلة انتشار وباء كورونا وما بعدها لإيجاد السبيل والمخرج الآمن لأستئناف المهنة في تأدية رسالتها داخل المجتمع.

٨- قضية نشر الوعى الصحى لتحقيق الحماية الصحية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وللطلاب وكافة العاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لحمايتهم من الأمراض والأوبئة التي تفتك بحياة الملايين من البشر.

٩- قضية تحقيق جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية وما فرضتة مرحلة تفشي وباء كورونا من أهمية تجهيز البنية التحتية لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بأحدث الأجهزة

التعليمية مثل (شبكات الإنترنت – وأجهزة العرض الضوئي – ومواقع الويب – ومواقع التواصل الاجتماعي – فتح قنوات الاتصال) لضمان استمرار تعليم الخدمة الاجتماعية بكفاءة وفعالية وتضمن الاستعداد لمواجهة كافة المستجدات التي تطرأ عليها.

والقضايا السابقة لا يمكن فصلها عن الدراسة الراهنة حيث أنها مستنبطة من النتائج والاستخلاصات التى توصلت إليها الدراسة.

ثامنا: التصور المقترح للتخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها"

تمهيد:

بناءاً على الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث وتم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن نتائج تطبيق مقياس تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وكذلك تطبيق استمارة الاستبيان الإلكترونى مع عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية، تم التوصل إلى العديد من النتائج والتوصيات والتي حاول الباحث قدر جهده رصدها والاستناد إليها وذلك للوصول إلى تصور علمي مقترح بشأن المقترح للتخفيف من حدة تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها، ذلك الفيروس الخطير الذى قضى على الألأف من البشر وأدى إلى توفق الحياة تماماً وجعل أعتى الدول قاطبةً والتي تملك أقوى النظم التعليمية وأقوى أجهزة مواجهة الطوارئ والأزمات إلى إغلاق كافة المؤسسات التعليمية أمام طلابها ومن ضمنها مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال الاستناد إلى ما انطوى عليه مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من معطيات نظرية ومداخل واتجاهات ونماذج علمية.

يمكن التأكيد على أنه بالرغم من أن مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية تمثل الوسيلة الرئيسة التي يمكن من خلالها تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية، إلا أن هذه المؤسسات لا تزال تعاني الكثير من المشكلات والتحديات والتي تجسدت في إغلاقها تماماً إبان تفشي جائحة) فيروس كورونا Covid- 19)، ليفرض تحدياً واقعياً جديداً لم يعهده العالم بأسره من قبل وليضيف مشكلة جديدة مستعصية لتضاف إلى جملة المشكلات الراهنة التي طالما عانت منها كافة المؤسسات التعليمية طيلة السنوات السابقة والتي تحتاج إلى حلٍ حاسمٍ وسريع، ويشل قدرة المؤسسات التعليمة عامةً ومؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية خاصة على تحقيق أهدافها المنوطة بها داخل المجتمع.

وتأسيساً على ذلك برزت مداخل متعددة لمعالجة تلك الأزمات ومحاصرتها والحد منها، ومن ثم حاول الباحث أن يضع هذا التصور المقترح مستفيداً من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ومنطلقاً من نتائج الدراسة الراهنة، وذلك في ضوء الاستفادة من المعطيات النظرية لمدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وذلك حتى يمكن لهذه الدراسة أن تكون ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاستفادة من نتائجها أو ما توصلت إليه في الواقع الميداني للحد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا أو ما يعرف بـ (Covid- 19).

وفيما يلي مجموعة من المحكات التي تم وضع التصور المقترح في ضوئها:

١- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

(أ) أهمية مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية خاصة في ظل اتجاه العديد من البلدان العربية والأجنبية إلى وضع مهنة الخدمة الاجتماعية في مقدمة أولوياتها وداوئرها النقاشية خاصةً في ظل تفاقم المشكلات الاجتماعية الطاحنة وما ارتبط بها من آثار سلبية، الأمر الذي أوجد أدوار ومسئوليات جديدة تلقى على عاتق المهنة والقائمين عليها، في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.

(ب) خطورة انتشار فيروس كورونا المستجد (Covid- 19) على حياة البشر وسرعة انتشاره على مستوى العالم وقضى على حياة الملايين من البشر.

(ج) ما يمكن أن يسهم به مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid- 19).

(د) الأهداف التي تسعى الممارسة العامة إلى تحقيقها في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.

- **الهدف المعنوي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:**

ويتمثل في ايقاذ وعي طلاب الخدمة الاجتماعية المستفيدين من خدمات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بطبيعة التحديات الراهنة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا(Covid- 19)، وذلك من خلال نشر الثقافة الصحية والالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة ذلك الوباء، ناهيك عن استشارة العاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية

لتكوين ثقافة تعليمية وصحية وتنظيمية قوية ومتماسكة والعمل على المشاركة في الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا (Covid- 19).

- **الهدف المادي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: ويتمثل في الجوانب التالية:**

- تعزيز قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية للحد من التحديات التي تواجهها في ظل تفشى جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).
- تنمية قدرات طلاب الخدمة الاجتماعية لتواكب طبيعة المرحلة الراهنة وما فرضته من تحديات جديدة إبان تفشي جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).
- الانطلاق من فلسفة التعاون والتضامن قائمة على أساس الشفافية والمشاركة في كافة القرارات والالتزام بها للحد من تحديات جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).
- التزام مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية باتباع نظرية التعليم عن بعد لمواجهة تحديات تعليم المهنة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).
- ترسيخ قيم الإدارة الرشيدة والتي تعمل على إتاحة المعلومات المتعلقة بجائحة فيروس كورونا (Covid- 19) وكيفية التعامل وطبيعة المرحلة الراهنة وما آلت إليه من تحديات على تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية.

٢- أهداف التصور المقترح:

ينطلق هذا التصور من هدف رئيس مؤداه " تحديد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وآليات التخفيف من حدتها " ولكي يتحقق الهدف العام للتصور، لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وذلك من وجهه نظر أعضاء هيئه التدريس في الخدمة الاجتماعية.

- رصد تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وذلك من وجهه نظر طلاب الخدمة الاجتماعية.

- اقتراح آليات للتخفيف من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهه نظر أعضاء هيئه التدريس.

٣- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الأسس والركائز التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق التصور وهي ما يلي:

- الاستفادة من النتائج التي أجمعت عليها البحوث والدراسات السابقة التي أجريت على مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، وعلى الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) .
- الاستفادة من آراء الخبراء والقيادات الأكاديميين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية والمعنية بفنيات تعليم الخدمة الاجتماعية للحد من تحديات جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) على مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.
- الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في آليات وسبل تعزيز تعليم الخدمة الاجتماعية والحد من آثار انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).
- نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج أوضحت كيفية الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).

٤- متطلبات تحقيق التصور المقترح:

لكي يتم تحقيق التصور المقترح في الواقع الميداني يتحتم التركيز على مجموعة من المتطلبات التي تتفق ومقومات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ومنها ما يلي:

- **المتطلبات المعلوماتية:** ويقصد بها تزويد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم العاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية والطلاب بالعديد من المعارف المتنوعة عن ماهية فيروس كورونا (Covid- 19) وأسبابه وخصائصه ومظاهر الإصابة به، وكيفية انتقال المرض وسبل الوقاية منه وآثار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) وتداعياته، وضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية لعدم التعرض للإصابة بالفيروس، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن كيفية الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).
- **المتطلبات الإدارية:** ويقصد بها تزويد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم العاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بمعايير السلوك الإداري والمهني لتعزيز تعليم الخدمة الاجتماعية والحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) على مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، مثل الإلتزام بالموضوعية والاستقامة والعدل والإلتزام بالصدق والأمانة والإرتقاء بالكفاءة المهنية وبذل العناية الواجبة لتحقيق الجودة الشاملة وإذكاء سلوك التقويم الذاتي وتعميق الشعور بالمسئولية والرقابة والمحاسبية عن الأداء والتميز وتبني التصحيح المستمر وإذكاء السلوك التنظيمي والتخطيطي والاستفادة من نظم

المعلومات في استمرار العملية التعليمية بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بنظام التعليم عن بعد للحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) على تعليم الخدمة الاجتماعية بمؤسساتها.

- **المتطلبات المهارية:** ويقصد بها إكساب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم العاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية والطلاب، العديد من المهارات المهنية اللازمة، خاصة أنهم في حاجة ماسة إلى الأساس المهاري والعمل على تنمية قدراتهم على استخدام المعرفة بفاعلية والاستعداد في التطبيق والترجمة الفعلية للمهارات في التعامل مع طبيعة المرحلة الراهنة إبان تفشي جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) وما فرضته من تحديات على مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية ومن هذه المهارات:-
- المهارة في حل المشكلة.
- المهارة في الإتصال.
- المهارة في تقديم المشورة.
- المهارة في التنسيق.
- المهارة في التخطيط.
- المهارة في إدارة الوقت.
- المهارة في إجراء عمليات الإقناع والتفاوض.
- المهارة في تصميم البرامج.
- المهارة في ابتكار الحلول المتصلة باحتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية.
- المهارة في التعامل مع التحديات الناتجة لتداعيات جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) على مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.
- المهارة في تطبيق نظرية التعليم عن بعد (*distance learning theory*) لمواكبة التحديات الراهنة لجائحة فيروس كورونا (Covid- 19) على مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.
- **المتطلبات المرتبطة باتباع نظام التعليم عن بعد:** ويقصد بها ضرورة إعداد برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية متعمق في فنيات ومهارات تطبيق منظومة التعليم عن بعد في تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهة تحديات تعليم المهنة في ظل المرحلة الراهنة وتفشي فيروس كورونا Covid-

(19) خاصة في ظل اتخاذ جميع دول العالم لقرار تعليق الدراسة وإغلاق كافة المؤسسات التعليمية.

٥- عوامل نجاح التصور المقترح:

يرى الباحث أنه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي تسهم في نجاح التصور المقترح منها ما يلي:-

- عقد العديد من الندوات عن بعد المعنية بمفهوم تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية وأسبابها خاصة في ظل انتشارجائحة فيروس كورونا (Covid- 19) والحد منها.
- عقد العديد من الندوات عن بعد المعنية بمفهوم فيروس كورونا (Covid- 19) وتداعياته، والأعراض، وطرق الوقاية، وكيفية تطبيق الإجراءات الاحترازية.
- تنفيذ مجموعة من ورش العمل عن بعد تهدف إلى تزويد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بماهية التعليم عن بعد للحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).
- تنظيم اللقاءات باتباع الإجراءات الاحترازية وارشادات السلامة والأمان الصحى التي تجمع بين الخبراء والأكاديميين والأخصائيين الاجتماعيين بهدف توضيح آثار انتشار جائحة فيروس كورونا(Covid- 19) وتداعياته وإمكانية الحد منها.
- ضرورة عقد الندوات عن بعد المعنية بآليات وسبل الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية إبان انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19)، وذلك في ضوء التركيز على الجوانب الفنية والمهنية والمهارات والقيم الأساسية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بما يتفق وآليات نظام التعليم عن بعد.

٦- مشتملات التصور المقترح:

وتحتوي هذه المشتملات على مهام (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) وفريق العمل بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تعزيز سبل الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية إبان انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) وهي ما يلي:

- إعداد دليل واضح حول مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.
- توزيع نشرات داخلية للعاملين لمعرفة اللوائح والقوانين والحقوق والواجبات الجديدة المتبعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19) .

- وضع استراتيجية بعيدة المدى تتفق وسبل تعزيز الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية إبان انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19)، مع تحديث هذه الاستراتيجية بما يتفق وظروف واحتياجات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.
- بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة لتداعيات جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).
- إعداد دليل إرشادى لطلاب الخدمة الاجتماعية يتضمن القواعد المتبعة خلال انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).

٧- الأدوات والسائل المتسخدمة في تحقيق التصور المقترح:

(الاجتماعات – الندوات – ورش العمل – المناقشات الجماعية – وسائل الإعلام المختلفة – المؤتمرات – اللجان – النشرات الدورية) مع مراعاة استخدام كل أداة بنظام التباعد الاجتماعى أو باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لشبكات الإنترنت وتطبيق الإجراءات الاحترازية وذلك حسب طبيعة ومتطلبات المواقف التي يتعامل معها الممارس العام.

٨- الاستراتيجيات المستخدمة في تحقيق التصور المقترح:

- **استراتيجية الاقناع:** ويستند الممارس العام في استخدامه لهذه الاستراتيجية إلى اقناع العاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بضرورة تعزيز نظام التعليم عن بعد للحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا Covid-19).
- **استراتيجية تغيير السلوك:** وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس وجود سلوك سلبي لدى العاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، وقد ينتج عنه حدوث مشكلات تسهل من حالات انتشار وباء كورونا، ولذلك يجب تغيير السلوك حتى يمكن تعزيز تعليم الخدمة الاجتماعية بما يحد من انتشار فيروس كورونا (Covid- 19).
- **استراتيجية التشبيك:** وهي محاولة ايجاد شبكة من العلاقات والاتصال والتنسيق بين مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية والمؤسسات المجتمعية الأخرى والتي تخدم وتساعد على تقديم الآليات التي تحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل تداعيات جائحة كورونا (Covid- 19).

٩- التكنيكات المستخدمة في تحقيق التصور المقترح:

- **تبـادل الخبـرات:** ويـتم ذلـك بـين فريـق العمـل القـائم علـى تنفيـذ الأنشـطة والبـرامج فـي مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، وذلك بهدف تنمية قدرة فريق العمل على الإلمام بالجوانب المختلفة التي يمكن استخدامها للحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا (Covid- 19)، عن طريق تبادل واكتساب الخبرات المختلفة.
- **الاتصال:** ويتم تكنيك الاتصال بين الممارس العام وجميع الأنساق الأخرى بهدف فتح قنوات اتصال بين العاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية والطلاب والمؤسسات الأخرى التي يمكن الاستفادة منها في الحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا (Covid- 19).
- **التعاون:** ويتم تكنيك التعاون بين الممارس العام والعاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية للحد من تحديات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19).

١٠- أدوار المنظم الاجتماعي:

(دور المثقف – دور المستشار – دور المعلم – دور الموجه – دور الخبير – دور المساعد – دور الميسر – دور الممكن).

١١- الأجهزة المشاركة في تحقيق التصور المقترح:

- وزارة الإعلام بأجهزتها المختلفة وذلك من خلال برامجها وأنشطتها الهادفة إلى نشر الوعي بخطورة جائحة فيروس كورونا (Covid- 19)، وتأثيرها على تعليم الخدمة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية المنشودة، وعن كيفية محاصرتها من خلال اتباع نظام التعليم عن بعد.
- مركز الإعلام بكفر صقر– محافظة الشرقية.
- المنظمات غير الحكومية وكافة المنظمات المجتمع المدني مثل النقابات المهنية ومنظمات حقوق الإنسان وجمعيات المثقفين والجمعيات الأهلية فهي الأكثر حرصاً على الحد من انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid- 19)، ولذلك يجب أن تتاح لهذه المنظمات الفرصة الفعلية للإعلان عن نفسها وممارستها وأنشطتها وأن يتم ذلك من خلال المنظومة المهنية.
- وزارة الصحة والسكان.

- الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة.
- الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة.

- **المراجـع:**

أولاً:المراجع العربية:

ابن منظور .(١٩٧٩) *لسان العرب* .دار المعارف.القاهرة.

أبـــو النصـــر، مـــدحت محمـــد.(٢٠٢٠). "دور مهنـــة الخدمـــة الاجتماعيـــة فـــي مواجهـــة جائحـــة فيـــروس كورونـــا". المـــؤتمر الـــدولى الإفتراضـــي الأول: تـــداعيات أزمة كورونا على مجالى التربية الخاصة والصحة النفسية، الإسكندرية.

اوزو،أحمـــد.(٢٠٢٠)." التعلـــيم والـــتعلم مـــا بعـــد كورونـــا وتجديـــد النمـــوذج البيـــداجوجى. الورشـــة الإقليميـــة عبـــر الإنترنـــت حـــول مســـتقبل التعلـــيم بعـــد جائحـــة كورونـــا"، مكتـــب اليونســـكو الإقليمـــى للتربيـــة فـــي الـــدول العربيـــة، بالشراكة مع اليونسكو باريس والمركز الإقليمى للتخطيط التربوي، بيروت.

الجهـــاز المركـــزى للتعبئـــة العامـــة والإحصـــاء. (٢٠٢٠). مصـــر مـــا بـــين الموجـــه الأولى والثانية من كورونا:دراسة استكشافية.

ـــ. (٢٠٢٠). المركـــــــز القـــــــومي للمعلومات. القاهرة. مصر.

ـــ. (٢٠٢٠). دراســـــة أثـــــار فيـــــروس كورونا على الأسر المصرية.

الحمد،معـــد جـــواد.(٢٠٢٠). " أزمـــة كورونـــا والعـــالم العربـــي ". مجلـــة دراســـات شرق أوسطية، العدد ٩٢. المجلد ٢٤. عمان. الأردن.

الخميسي،الســـيد ســـلامة.(٢٠٢٠)." التعلـــيم فـــي زمـــن كورونـــا (Covid- 19): تجســـير الفجـــوة بـــين البيـــت والمدرســـة". المجلـــة الدوليـــة للبحـــوث فـــي العلـــوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، العدد ٤، المجلد ٣. إستونيا.

العفيفي،عافيـــة.(٢٠٢٠). "تعليمنـــا مـــا بعـــد كورونا..للأفضـــل".جريدة الريـــاض، عدد الأثنين ٢٠ أبريل.الرياض.

الموقـــــــع الرســـــــمى لمنظمـــــــة الصـــــــحة العالميـــــــة. https://www.who.int/ar.(٢٠٢٠)

الموقـــع الرســـمي لـــوزارة الصـــحة والســـكان المصـــرية. (٢٠٢٠). https://www.care.gov.eg/EgyptCare

بهـــاء الدين،حســـين كامـــل.(٢٠٠٣). مفتـــرق الطـــرق. مكتبـــة الأســـرة. القـــاهرة. مصر.

بوضـــاية،مراد.(٢٠٢٠)." العقـــود الماليـــة وأزمـــة كورونـــا". مجلـــة بيـــت المشورة،بيت المشورة للاستشارات المالية، العدد ١٣. قطر.

تقرير منظمة الصحة العالمية عن حاله انتشار فيروس كورونا (كوفيد – ١٩).(٢٠٢٠).

سالم،مفتاح سالم. (٢٠٢٠). "التعليم عن بعد وتطبيقاته:الفرص والتحديات".مجلة القلعة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المرقب، العدد١٦،ليبيا.

شفيق، محمد محمد.(١٩٨٨). البحث العلمى – الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. المكتب الجامعى الحديث.الإسكندرية، مصر.

عامر،طارق عبد الرؤوف.(٢٠١٥). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. دار اليازورى التعليمية.الأردن.

على،ماهر أبو المعاطى.(٢٠١٣).الاتجاهات الحديثة في جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث،الإسكندرية،مصر.

عليوة،السيد.(٢٠٠٤). الديموقراطية المدرسية. مركز القرار للإستشارات السياسية. القاهرة. مصر.

عمران،عائشة.(٢٠٢٠). نشرة التجديد الرقمى.المعهد العالى للتجديد العربي.المغرب.

غازى، على.(٢٠٢٠)."التخطيط الإستراتيجى لعالم مابعد جائحة كورونا"، مجلة إدارة الأعمال،العدد١٦٩.القاهرة.

غلوم،إبراهيم عبد الله. (١٩٩٩)." الثقافة في مجتمعات الخليج العربي: تحديات الشراكة والثقافة المصغرة". مجلة عالم الفكر المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، العدد ٧٥. القاهرة.مصر.

غنايم، مهنى. (٢٠٢٠). "التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،العدد ٤، المجلد ٣، أستونيا.

فخري، إيمان.(٢٠٢٠). "درس كورونا: تجارب التعليم عن بعد لاحتواء الأزمات العالمية"، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية.
https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/5363/درس-كورونا- تجارب- التعليم- عن- بعد- لاحتواء- الأزمات- العالمية

محمد،أحمد حسن.(٢٠٢٠). " منظمة الصحة العالمية ودورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد ". مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد ٣٢، المجلد ٢٤. الجزائر.

مستقبليات تربوية.(٢٠٢٠)."التعليم عن بعد:استجابة لجائحة كورونا".المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، العدد ٤، المجلد ٦.الكويت.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.(٢٠٢٠). "التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياتة". دليل لصانعى السياسات في التعليم الأكاديمى والمهنى والتقنى، مركز الملك سالمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. اليونسكو.

موجز تقرير التنمية البشرية في مصر. (٢٠٢٠). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. القاهرة. مصر

وزارة التعليم العالي. (٢٠٢٠). النشرة السنوية للطلاب المقيدين وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي. القاهرة. مصر.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

Abdulkarem، Ahmed& Abbas Mohamed.(2020). "The impact of Corona Virus (Covid- 19) pandemic on higher education institution (HEIs) in Yemen: challenges and Recommendation for the future". European Journal of education studies.

Cowling، Alan،Mailer،Chloe.(2007). Managing Human Resources (3rd.) Macmillan. N.Y. USA.

Fura، Javier cifuentes.(2020)."the role social work field of education during Covid- 19". journal of social work education.Vol.52.

Meng،L،Hua،F، Bian،Z.(2020). "Corona virus disease 2019: (Covid-19): Emergin and Future Medicine"، Journal of Dental and oral American Association for Dental oral and craniofacial Research.

Prokopenko، Ivan& Brrezhna svitalana.(2020)." Higher Education Institutions in Ukraine during the Coronavirus، or COVID- 19، Outbreak: New Challenges vs New Opportunities Higher Education institutions in Ukraine during The Corona Virus، or Covid- 19، out brak". European Journal of education studies.Vol.12.

R. Huang، D، Liu، A، Tlili، S، Knyazeva، T.W، Chang، X، Zhang، D، Burgos، M، Jemni، Zhuang، M، R. & Holotescu، C.(2020). Guidance on Open Educational Practices during School Closures: Utilizing OER under COVID- 19 Pandemic in line with UNESCO OER Recommendation، Smart Learning Institute of Beijing Normal University، Beijing.